العدد (11) 1 آيار 2014

شوارعنا

مجلة سورية شبابية شهرية

عمل للفنان أنور العيسى

هزيمة الفكر الإيراني
مقال سياسي

تنظيم المزة بساتين
مقال اقتصادي

مجموعة تحرير سوري
فيس بوك

مدينة سرمين
شارع ثقافي

استشهد مرتين ..
الشهيد صالح علوان

حالة الكرم الزائد
الباحثون السوريون

شوارع
مجلة سورية شبابية شهرية

شوارع نا

مجلة سورية شبابية شهرية

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

هزيمة الفكر الإيراني 1
الدولة الإسلامية والحركات الجهادية 3
الانتخابات الرئاسية 7
فوتوغرافي 8

الشارع الشبابي

تحرير سوري 9
اتحاد شباب سوريا 10
كيف تكتب رسالة افتتاحية 11
واتس أب 12
قصة شهيد 13
ثقب في الذاكرة 14

الشارع الاقتصادي

تنظيم المزة بساتين 15
جدول تغّير سعر الصرف 17
فنون الثورة 18

الشارع الاجتماعي

سوريا .. نساء مقاتلات 19
عطونا الطفولة 20
التأتأة 21
يضيق الوطن ويتسع المنفى 23
مدرسة آضنا 25

الشارع الثقافي

السلام الداخلي 26
حسن خان الله 27
مدينة سرمين 28
الباحثون السوريون 29
من تدمر إلى هارفرد 30
مشاركاتكم 31

شوارع نا

مجلة سورية شبابية شهرية

العدد الحادي عشر - (1) آيار 2014

فريق العمل

رشا علوان
ناهد احمد
جود
انسام محمد

محمد ناموس
شفيق الون
مها علوان
آيات

قتيبة
زياد
تسنيم

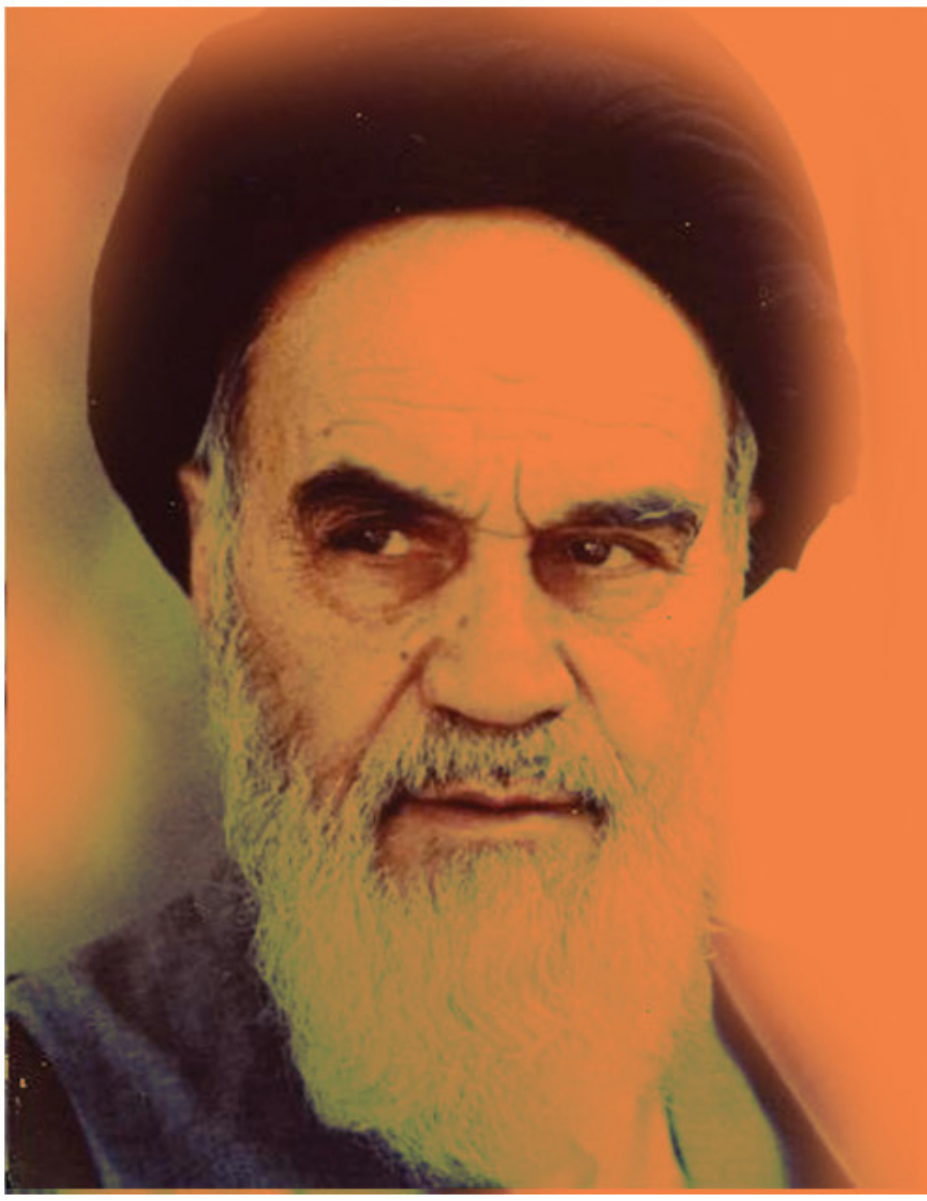

الثّورة السورية ..
وهزيمة الفكر الإيراني

من حسنات ثورتنا المباركة أنّها كشفت زيف كثير من النّظريّات الّتي حاول النّظام الدّكتاتوري، ومن لفّ لفّه زراعتها في عقول النّاشئة، وكمثاله: الثّورة الإسلاميّة ، وحكومتها في إيران.
حيث حاول النّظام بمنظوره الفكريّ أن يروّج للثورة الإيرانيّة، ويظهرها على أنّها حليفٌ أساسيٌّ لقضايا العرب والمسلمين.

فالمادّة الحادية عشرة من الدّستور الإيراني: تعتبر المسلمين أمّةً واحدةً، وعلى الحكومة إقامة كلّ سياساتها على تضامن الشّعوب الإسلاميّة، ووحدتها.
والمادّة مئة واثنان وخمسون: الّتي وجّهت السّياسة الخارجيّة لجمهوريّة إيران بالدّفاع عن حقوق جميع المسلمين، وعدم الإنحياز مقابل القوى المتسلّطة.

كانت الحرب العراقيّة الإيرانيّة أولى التّجارب العمليّة للثّورة الإسلاميّة، فقد انقسم العرب بين مرتاب بالثّورة الإيرانيّة، وكَذِب إدّعاءاتها بشأن الوحدة الإسلاميّة: كونها تنبع من خلفيّةٍ مّذهبيّةٍ مقيتة، وبين ناظرٍ إلى الثّورة على أنّها ثورة تحرّرٍ وطنيٍّ ناصَبَتِ الغرب، والأمريكيين، والإسرائيليين العداء، وتبنّت بشكلٍ علنيٍّ مناصرة الشّعب الفلسطينيّ، وقضاياه العادلة.

ثمّ كان دورها في لبنان، وفي جنوبه تحديداً من خلال دعم الفصيل الوليد «حزب اللّه» الّذي تمّ تأسيسه بإشارةٍ من الوليّ الفقيه، ليشكّل رأس حربةٍ في مواجهة «حركة أمل» الفصيل الشّيعيّ: الّتي أُسِّست على يد الإمام موسى الصّدر: الحليف القويّ لحافظ الأسد؛ فانقسم مثقّفي الأمّة بين من رأى أنّ الدّعم الإيرانيّ هو: حجر زاويةٍ في مواجهة المشروع الصّهيوني في لبنان، وبين من رأى فيه بذور دويلةٍ شيعيّةٍ تتحكّم بلبنان ذو التّركيبة الطّائفيّة المعقّدة، وبقوة السّلاح، والمال الإيرانيين.

زادت كفّة المؤيّدين للنّهج الإيرانيّ في مطلع القرن الحديث عبر تحرير جنوب لبنان عام (٢٠٠٠)، ورعاية إيران سياسيّاً، وعسكريّا لحركة المقاومة الإسلاميّة حماس: وهي حركة سنّيّة تقارع العدوَّ الصّهيونيَّ في غزة.

وبحلول عام (٢٠٠٣) وعند الغزو الأمريكيِّ للعراق عاد التّوازن بين ناظرٍ إلى إيران بأنّها مشروع فتنة؛ بسبب دورها السّلبيِّ في العراق، ودعم الميليشيات الشّيعيّة الّتي قتّلت، وهجّرت مئات الآلاف من العرب السّنّة في العراقبتواطؤٍ مباشر من حرس الثّورة الإيرانيّ.

ثـمّ عـادت الكفّـة لتميـل لصالـح مـن رأى بـأنّ إيـران: هـي قـوّة جيوسياسـيّة، وعسـكريّة، وتمثّـل عمقـاً اسـتراتيجيّاً يمكـن للعـرب الإسـتفادة منـه، و إن لم تتفـق مـع كافـة الجزئيـات، ولكـن ضمـن أُطـر الخطـوط العريضـة؛ فظهـر ذلـك جليّـاً بحـرب تمـوز عـلى لبنـان بعـام (٢٠٠٦)، ونصـدّي حـزب اللـه للعـدوان الصّهيـونيِّ، والدّعـم العسـكريّ، و الأمنـيِّ، والسّـياسيِّ الّـذي قدّمتـه إيـران لحركتـي المقاومـة الإسـلاميّة في غـزّة بعـدوان (٢٠٠٩).

بـدا جليّـاً وقتئـذٍ أنّ أسـهم سـمعة إيـران الحسـنة، ومـن رأى بأنّهـا مـشروع إسـلاميٌّ وُجِـدَ ليسـتفيد منـه كلّ المسـلمين قـد ارتفعـت بشـكلٍ منقطـع النّظـير، وبـات لهـا ولرجالاتهـا _كحسـن نـصر اللـه_ شـعبيّات وصلـت حتّـى أقـصى المفـرب العـربيِّ، وبـدا مـن غلّـب أنّهـا مـشروع فتنـة (بأنّهـا لا تمـتُّ لقضايـا العـرب، والمسـلمين إلّا مـن زاويـة التّسـلُّط الصّفـويِّ الفـارسيِّ اللابـس لُبَـوس الدِّيـن)قـد اضمحـلَّ بعـض الـشّيء في هـذا الوقـت بالتحديـد.

في بدايـة الرّبيـع العـربيِّ عـام (٢٠١٠) حيـث بـدأ زحـف الشّـعوب العربيّـة تجـاه حكامهـا المسـتبدِّين، خـرج إلينـا الإيرانيّـون لِيَكِيلـوا إليهـا المديـح، وأنّهـا ثـورة ضـدَّ الظّلـم، والطّغيـان، وثـورةٌ حسـينيّةٌ مصغَّـرةٌ؛ فأيّـدوا ثـورة التّونسـيين ثـمّ الليبيـين فالمصريـين، وفرحـوا كثـيراً لإنتصاراتهـم، وكأنّمـا عـاد المهـديُّ المنتظـر، وأكملـوا ذلـك في محـاولات الثّـورة البحرينيّـة الّتـي وئِـدَت بِشِـدّة.

لم يتغـيّر دعمهـم السّـياسي، والإعلامـي في الثّـورات الأربـع، وكذلـك فعلـوا في اليمـن. إلى أن جـاءت ثـورة الثّـورات «الثّـورة السّـوريّة المباركـة» , بـدأ الإيرانيـون في بدايتهـا بمظهـر الحيـاديِّ، ودعـوات الإصـلاح بـين النّظـام والشّـعب السّـوريِّ , كان ذلـك مفهومـاً بلغـة السّياسـة بـين حليفـين قديميـين ، فالتّناصـح (هـو سـبيل الأصدقـاء والحلفـاء).

كان الطّاغيـة الأسـد قـد بـدا في بدايـة الثّـورة كحمـلٍ وديـعٍ، ولم تكـن جرائمـه قـد اكتسـبت ذلـك الزّخـم داخليّـاً وخارجيّـاً.

بـدأ النّـزاع يأخـذ منحـاً جدِّيّـاً في الـدّم، والإرهـاب. زادت ضحايـا الثّـورة، وشـهدائِها، ومعتقليهـا عـن ضحايـا الثّـورات الخمـس مجتمعـة.

غـيّرت إيـران مبادئهـا السّـامية فجـأة، وباعتهـا في أُتُـون طائفيتهـا، وحقدهـا القـذر.

نافحت عن النّظام كما تُنَافِحُ الأمُّ عن رضيعها.

باعت ثورة الجياع، ومحرومي الحسين بدماء الأطفال في سوريّا.

أصبحـت انتصـارات كربـلاء تمـرُّ بـين بسـاتين الغوطـة، وتأخـذ مـن دم أطفـال الحولـة مـداداً لقصـاص ابن الأشـتر.

لم تقـف عـلى الحيـاد!! بـل جنّـدت كلّ طاقاتهـا الإقتصاديّـة، والعسـكريّة، والإعلاميّةلنـصرة الطّاغيـة.

إذاً!! سـقطت ورقـة التّـوت الأخـيرة، وتعـرّت عمائـم الـدّم، وآيـات اللـه المزيفـة تحـت أشـلاء السّـوريين.

في الـدّول الخمـس السّـابقة مقارنـة مـع سـوريّا كانـت حالتهـا أخـفّ وطئـة مـن تسـلّطِ عائلـةٍ مـن أقليّـةٍ لا يتجـاوز نسـبتها (١٢) بالمئـة مـن مجمـوع السّـكان عـلى البلـد لأكـثر مـن (٤٠) عام،ونهبـه، وعائلتـه لخـيرات ومقـدّرات تلـك البلـد.

سـقطت الثّـورة المشـؤومة، وبانـت تجلّيـات حقدهـا، ولا أرى للمخالـف عـذراً بعـد اليـوم.

فمن دمشق انهزام المشروع الفكريِّ الصّفويِّ.

بقلم : أنسام

الدولة الإسلامية والحركات **الجهادية في الربيع العربي**

الدّولـة: هـي تجمّـعٌ اجتماعـيٌّ سـياسيٌّ يؤسّـس كيانـاً ذا اختصـاصٍ سـياديٍّ في نطـاقٍ إقليمـيٍّ محـدّدٍ، ويمـارس السّـلطة عـبر منظومـةٍ مـن المؤسسـات الدّائمـة. و بالتّـالي فـإنّ العنـاصر الأساسـيّة لأيّ دولـةٍ هـي: الشـعب و الأقليـم والسـلطة، بالإضافـة إلى السّـيادة، و الإعـتراف بهـذه الدّولـة، بمـا يكسـبها الشّـخصيّة القانونيّـة دوليـاً، ويمكّنهـا مـن ممارسـة اختصاصـات السّـيادة لاسـيما في تمثيـل مصالـح هـذا التّجمـع السّـياسيٍّ في العلاقـات مـع الكيانـات الأخـرى.

وهـي بالمعنـى التّطبيقـي: نمـوذج الهيكلـة، والتّنظيـم، والقواعـد اللّازمـة لإنتـاج السّـلطة، إضافـة إلى نمـاذج، وآليـات إنتـاج السّياسـات، وأجهـزة، وآليـات تنفيـذ الإجـراءات لممارسـة إدارة المجتمـع البـشريٍّ المحـدّد ليحقـق أهدافـه.

وبهذا تتّسم مؤسسات الدّولة بخمس خصائص أساسيّة تميزها:

- ممارسـة السّـيادة: فهـي صاحبـة القـوّة العليـا غـير المقيّـدة في المجتمـع، وهـي بهـذا تعلـو فـوق أيّـة تنظيـماتٍ أو جماعـات أخـرى داخـل الدّولـة.
- الطّابـع العـام: وذلـك عـلى خـلاف المؤسّسـات الخاصّـة للمجتمـع المـدنيٍّ. فأجهـزة الدّولـة مسـئولة عـن صياغـة القـرارات العامّـة الجمعيّـة، وتنفيذهـا في المجتمـع؛ لذلـك تحصـل هـذه الأجهـزة عـلى تمويلهـا مـن المواطنـين.
- التعبـير عـن الشّرعيّـة :فعـادة (وليـس بالـضّرورة دائمـاً) مـا ينظـر إلى قـرارات الدّولـة بوصفهـا ملزمـة للمواطنـين، حيـث يفـترض أن تعـبّر هـذه القـرارات عـن المصالـح الأكـثر أهميّـة للمجتمـع.
- الهيمنـة : حيـث تملـك الدّولـة قـوة الإرغـام لضـمان الإلتـزام بقوانينهـا، ومعاقبـة المخالفـين، وبهـذا تحتكـر وسـائل «العنـف الشّرعـي» في المجتمـع.
- الإقليميّـة: فبإعتبـار الدّولـة تجمّـع إقليمـي مرتبـط بإقليـمٍ جغـرافيٍّ ذي حـدودٍ معيّنـةٍ تمـارس عليـه الدّولـة اختصاصاتهـا. كـما أنّ هـذا التّجمـع الإقليمـي يعامـل كوحـدة مسـتقلّة في المنظومـة الدّوليّـة.

ولأنّ موضـوع نشـوء الـدّول وتكوينهـا أخـذ حيّـزاً كبـيراً في علـم الاجتـماع السّـياسيٍّ، فقـد ظهـرت عـدّة نظريـات حاولـت أن تجعـل لنشـوء الـدّول تفسـيراً مـن خـلال نسـقٍ محـدّدٍ، ومسـبّباتٍ رأهـا البعـض منطقيّـة: أوّلهـا نظريّـة القـوة حيـث اعتمـد بعـض الأقويـاء عـلى فـرض السّـيطرة عـلى الضعفـاء، وميلهـم للخـوف مـن الحـروب، والدّمـار، واختيارهـم الإسـتقرار مهـما كانـت نتائجـه عـلى حياتهـم. وثانيهـا النّظريّـة الإلهيّـة: الّتـي تعتقـد أنّ الـدّول تنشـأ بمشـيئة اللـه، وليـس البـشر، وبالتّـالي هـو مـن يختـار حكامهـا. أمّـا الثّالثـة: فقـد فـسّرت نشـوء الـدّول باعتبارهـا حاجـة طبيعيّـة بشريّـة، لأنّ الإنسـان مخلـوقٌ اجتماعـيٌّ يحتـاج للأخريـن ليتفاعـل معهـم؛ مـا أدّى بشـكل تسلسـلٍ طبيعـيٍّ غـير موجّـهٍ إلى إنتـاج الـدّول دون قصـد في هـذا. فيـما ذهبـت الرّابعـة إلى مفهـوم العقـد الإجتماعـيّ الّـذي يعـبّر عـن إرادةٍ، واعيـةٍ، وحـرّةٍ لتجمّـعٍ بـشريٍّ معـين في تشـكيل دولتهـم، ومـن ثـمّ التّعاقـد مـع السّـلطة التـي تديّـر شـؤونهم.

عليـه .. ومـع تطـوّر الإجتـماع السّـياسيّ، وانتشـار الثّقافـة، والمعرفـة بشـكلٍ غـير مسـبوقٍ في التّاريـخ الإنسـاني. فقـد دفـع بالنّظريـات الثّـلاث الأولى إلى الخلـف حتّـى الإندثـار، وتصـدّرت النّظريـة الرّابعـة الّتـي اقتضـت أن تشـكّل الدّولـة، وتـدار بشـكلها العـصري، وهـذا يعنـي بالـضّرورة وجـود نظريـة دولـة (تقـدّم أو تتبنّـى نموذجـاً في آليـة التّشـكيل، ونمـوذج العقـد الإجتماعـي، وآليـة إنتـاج السّـلطة، ونمـوذج، ومعايـير توزيعهـا). ونظريّـة اقتصاديّـة (تقـدّم أو تتبنّـى مفهومـاً أو نموذجـاً في إدارة المـوارد، والـثّروات، وتوجيههـا، والهـدف المأمـول مـن ذلـك). ونظريّـة إدارة (تقـدم نموذجـاً أو تتبنّـى فلسـفة قانونيّـة، ومدرسـة في التّنظيـم، والإدارة اللّتـان تعملان عـلى تحقيـق ماسـبق) ..الـخ، مـن مكوّنـات، وأدوات

الدّولـة العصريّـة الّتـي تحتاجهـا لتحيـا في تعقيـدات القـرن الحـادي والعشريـن.

كل هـذا وغـيره مـن مسـتلزمات أساسـيّة لنشـوء، وإدارة الـدّول، لا نجـده إلّا لماماً في الفقـه الإسـلاميِّ الّـذي تنـاول العقائـد، والعبـادات تنـاولاً مفصّـلاً واسـعاً، ولكنّـه في فقـه المعامـلات لا سـيما في المجـال السّـياسيّ والإقتصـاديّ كان أقـصر خطـى، وأقـلّ حظـاً لسـببين :

السّـبب الأوّل: خلاصتـه أنّ الفقهـاء خلطـوا بـين فـرع العقائـد، والعبـادات الّـذي يعتمـد عـلى النّصـوص المنقولـة، وفـرع المعامـلات الـذي يفتـح مجـال المصالـح المرسـلة، واسـتصحاب النّافـع، والإستحسـان، وغيرهـا مـن قواعـد فقهيّـة. وهـذا الخلـط جعلهـم يضيّقـون مجـالات الفتـوى والقضـاء.» فنجـد الشّـافعي يقـول: لا سياسـة إلّا مـا وافقـت الـشّرع « فجعـل وغـيره مـن الفقهـاء الشّريعـة لا تقـوم بمصالـح العبـاد، وسـدّوا عـلى نفوسـهم طرقـاً صحيحـة مـن طـرق المعرفـة الحـقّ، والتنفيـذ لهـا.

السّـبب الثـّاني: النّظـم الإسـتبداديّة الّتـي حكمـت مجتمعـات المسـلمين ضيّقـت الإجتهـاد في مجـال الأمـور الّتـي تؤثـر عـلى شرعيـة الحكـم. لذلـك مثـلاً: لقـي الإمـام مالـك عنتـاً شـديداً لأنّـه أفتـى بـأن «ليـس عـلى مكـره يمـين»، وهـذه الفتـوى تبطـل بيعـةً قائمـةً أصـلاً عـلى الإكـراه، وكذلـك خشـية البطـش أوصى المـاورديّ ألّا ينـشر كتابـه « الأحـكام السّـلطانيّة» إلّا بعـد موتـه.

إنّ تقـاصر الفكـر في هـذه المجـالات تـرك المجـال واسـعاً للمسـتبدّين الّذيـن تسـلّطوا عـلى المسـلمين باسـم الإسـلام، ومارسـوا عليهـم ممارسـاتٍ أذاقتهـم عـذاب جهنّـم في الدّنيـا قبـل الآخـرة.

وفي العمـوم الإسـلام لم يحـدد مفهومـاً محـدداً للدّولـة. فالدّولـة التـي أقامها النّبـيُّ في المدينة: دولـةٌ نبويّةٌ شـوريّة، أو بالتّعبـير المعاصر»ثيوقراطيّة شـوريّة» وثيوقراطيّتهـا أتـت مـن أنّ رأسـها الّـذي يمـارس السّـلطات التّنفيذيّـة، والتّشريعيّـة، والقضائيّـة هـو « نبـيٌّ « يوحـى إليـه، أمّـا العنـصر الشّـوريّ فيهـا فبـأنّ النّبـيّ نفسـه ألـزم نفسـه بالشّـورى في كلّ الأمـور الّتـي سـكت عنهـا الوحي.

ودولـة النّبـيّ في المدينـة كانـت نسـيج خـاص وحدهـا؛ لأنّ مـا جـاء بعدهـا لم يكـن عـلى رأسـه نبـيّ يوحـى إليـه، والنّبـيّ لم يحـدد مـن سـيخلفه عـلى دولـة المدينـة، بـل لم يكـن أحـد يعلـم مـن سـيخلف النّبـيّ؛ لذلـك اجتمـع الأنصـار في سـقيفة بنـي سـاعدة، وهمّـوا باختيـار أحدهـم- سـعد بـن عبـادة- خليفـة. ولكـنّ الإجتمـاع حـضره _صدفـة_ بعـض المهاجريـن، وجادلـوا الأنصـار في الأمـر إلى أن وضـع عمـر بـن الخطّـاب الحاضريـن أمـام الأمـر الواقـع بالإقـدام عـلى بيعـة أبي بكـر الصّديـق، فتتالـت بيعـة الآخريـن، ولمّـا كان الإجـراء كلّـه غـير مدّبـر، فقـد وصـف عمـر بـن الخطّـاب بيعـة أبي بكـر بأنّهـا «فتنـة وقـى اللـه شرّهـا» ، ولكـنّ بنـي هاشـم لم يقدمـوا في البدايـة عـلى بيعـة أبي بكـر، ولم يعلـن البيعـة عـليّ بـن أبي طالـب إلا بعـد مـرور ستّة شـهور، بعـد أن وصـف مـا احتـجّ بـه أبـو بكـر وعمـر أمـام الأنصـار بالأحقّيّـة القرشـيّة بأنّـه كمـن احتـجّ بالشّـجرة، وتـرك الثّمـرة- أي أنّ منطـق الأحقّيّـة القرشـيّة يتراجـع أمـام الأحقيّـة الهاشـميّة.

مـن جهتهـم الشّـيعة كجماعـة إسـلاميّة تؤمـن أنّ النّبـيّ عـيّن عليّـاً بـن أبي طالـب خليفـة لـه في غديـر خـم، بقولـه : مـن كنـت مـولاه فعـليّ مـولاه، وقـال لعـليّ: «أنـت منّـي بمثابـة هـارون مـن مـوسى إلا أنّـه لا نبـيّ بعـدي». إنّ النّصـوص الّتـي اعتمـد عليهـا الشّـيعة في تعيـين النّبـيّ خليفـة بعـده لم تكـن قطعيّـة الـورود، وقطعيّـة الدّلالـة. وإلّا لمـا اجتمـع كبـار الأنصـار يريـدون بيعـة سـعد، ولمـا خالـف ذلـك التعيـين كبـار المهاجريـن. الرّاجـح إذن هـو أنّ النّبـيّ تـرك أمـر الخلافـة شـورى بـين المسـلمين.

أمّـا الدّولـة الإسـلاميّة في عهـد الخلفـاء الرّاشـدين: فقـد كان رأسـها شـخص تركّـزت فيـه كلّ سـلطات الدّولـة، ولكنّـه لم ينـل منصبـه نتيجـة

التّغلب بالقوّة، ولا نتيجة التّوارث بالنّسب، وكان رأس هذه الدّولة يعلم حدوده، ويعلم رأي الآخرين معه على حد تعبير أبي بكر الصّديق : « ولّيت عليكم ولست بخيركم، فإن أصبت فأعينوني، وإن أخطأت فقوّموني».

صحيح أنّ الخليفة في عهد الرّاشدين كان رأس السّلطة التّنفيذيّة، والقضائيّة، والفتوى، والجيش، ولكنّ الخلافة نفسها لم تكن على نمط واحد.

فأبو بكر الصّديق أجرى مشاوراتٍ في أواخر أيامه وأختار عمراً ليخلفه. وعمر في ساعة احتضاره ترك الأمر شورى بين ستّة من الصّحابة. وعثمان لم يمهله قتلته ليقرّر بشأن الخلافة. ولما قتل بايع أهل المدينة عليّاً، وأمتنع أهل الشّام عن بيعة عليّ مؤيّدين أميرهم «معاوية بن أبي سفيان» الّذي جعل قضيّته (المطالبة بدم عثمان) هكذا انفتح الباب واسعاً للتّوجهات المتعددّة الّتي سمّيت في التّاريخ الفتنة الكبرى.

وبعد مقتل عليّ آل أمر الخلافة بحكم الأمر الواقع لمعاوية لأنّه كان منافسه الأوّل، ومزاحمه على القيادة.بايع شيعة عليّ الحسن بن عليّ خليفة، ولكنّ الحسن نفسه بايع في فترةٍ لاحقةٍ معاوية.
وبعد أن استقرّ الأمر لمعاوية مال إلى استخلاف ابنه يزيد، بأن استمع إلى نصيحة المغيرة بن شعبة الّذي قال له :

« قد رأيت ما كان من سفك الدّماء، والإختلاف بعد عثمان، وفي يزيد منك فاعقد له، فإن حدث بك حادث كان كهفاً للنّاس، وخلفاً منك، ولا تسفك دماء، ولا تكون فتنة». ولما كان مبدأ الإستخلاف الوراثيّ هذا جديد فإنّ معاوية استوفد النّاس من أنحاء البلاد، وأكرههم على البيعة ليزيد، على حدّ تعبير يزيد ابن المقفّع الّذي حضر مجلس معاوية مع الوفود، وقام فقال: أمير المؤمنين هذا، وأشار إلى معاوية، وإن هلك فهذا، وأشار إلى يزيد(ومن أبى فهذا، وأشار لسيفه)!! فقال له معاوية : اجلس فأنت سيّد الخطباء..

وعلى هذا تمّ تداول أمر الخلافة مرتكزاً إلى القوّة، والوراثة الرّحميّة على نحو ما كان عليه الأمر قديماً في دولتي الرّوم والفرس. وعلى هذا النّمط سار الأمر في عهد بنى أميّة، وعهد بني العبّاس، وما تلاهما من عهود. ومنذ ذلك الحين صارت الدّولة الّتي تحكم المسلمين دولة أوتقراطيّة استبداديّة.

لقد كان واضحاً أنّ واقع الدّول المذكورة يناقض تعاليم الإسلام في جوهرها، هذا التّناقض دفع عدداً من علماء المسلمين أن يحاولوا استجلاء الأمر، ويوضّحوا موقف الإسلام من الإمامة، والخلافة، والدّولة. ولكن هذا لم يكتمل لأنّ النّظريّة يجب أن تتحوّل من رؤية إلى سياسات، وقوانين، وإجراءات، ومن ثمّ تجرّب، وتعدّل، ويزاد عليها أو ينقص منها .. وكل هذا يحتاج لمجتمع يتبنّاها، ويطبّقها ولسنوات للإستقرار عليها. ولكن مع هذا برزت كنتائج لجهد القلّة صياغة نظريّات عديدة أهمّها نظريّتان :
نظريّة سنّيّة جسّدها الماءوردي في كتابه «الأحكام السّلطانيّة» والأخرى النّظرية الإثنا عشر الإماميّة، وأهمّ من صاغها المجلس في كتابه « قوت القلوب».

في النّظريّة السّنيّة تجتمع السّلطات كلها في يد الخليفة، وهو شخص ذو مؤهّلات سبعة هي : التّقوى، والعلم، وقوّة الرّأي، والشّجاعة، والعدالة، والنّسب القرشيّ، ومن يختاره هم أهل الحلّ والعقد، كما اختير أبو بكر، وعثمان، وعلي، أو يستخلفه الخليفة السّابق استخلافاً يرتضيه المسلمون كما استخلف عمر .

هذا الرّأي وإن لم يرفض نظريّاً، لم يطبّق عمليّاً، ولم يجرّب، بل بقي هو وأمثاله محبوساً في النّطاق النّظريّ، بينما استبدّ بالواقع تعاقب الخلفاء وراثة بين الإخوان، أو بين الآباء، والأبناء مع إكراه الكافّة على الطّاعة بالقوّة، واستسلم جمهور الفقهاء لهذا الواقع خشيّة الفتنة.!! الّتي لم تغب فعلياً، وإن انحصرت بين الورثة، ولجؤوا لحسمه بالعنف، فقتل الأخ أخاه كما فعل المأمون بالأمين، وقتل الابن أباه كما فعل المنتصر بالمتوكّل، وقتلت الأمّ ابنها كما فعلت الخيزران بالهادي. بل بلغ الأمر درجة إهدار حقوق الآخرين في سبيل السّلطة، والحكم، فالسّلطان محمد الفاتح (١٤٥١- ١٤٨١م) وهو من أهم سلاطين العثمانيين، أصدر

قانوناً يتيح لمن يتولى العرش أن يقتل أخوته الذّكور، وبالفعل قتل محمّد الثّالث(١٩)أميراً هم إخوته الذّكور. وسالت الدّماء أنهاراً لحسم خلافات الإمامة أو الحكم، حيث قال فيها الشّهرستاني: «أعظم خلاف بين الأمّة خلاف الإمامة، إذ ما سلّ سيف في الإسلام على قاعدة دينيّة مثلما سلّ على الإمامة».

أما النّظريّة الشّيعيّة فخلاصتها: أنّ الإمامة ركن من أركان الدّين، والله أمر بطاعة الإمام كما أمر بطاعة النّبيّ, ولا يمكن أن يأمر الله بطاعة معصوم لأنّ طاعة غير المعصوم تفتح باب الذّنب.والإمام بعد النّبيّ على ولايته. وبعد عليّ تتسلسل الإمامة في عقبه، وهم الحسن، ثم الحسين، وهكذا حتّى الإمام الإثني عشر محمّد الحجّة الّذي غاب منذ إثني عشر قرناً، وسوف يعود ليملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

هذا الرّأي مهما كان مؤهلاته النّقليّة لم يؤثر على واقع الحال، فالإمام عليّ نفسه بايع أبا بكر، ثمّ بايع عمر، ثمّ بايع عثمان قبل أن تعقد له البيعة، أما الحسن فقد بويع بعد مقتل والده، ولكنّه بعد حين تنازل، وبايع معاوية. والحسين خرج على يزيد بن معاوية فبطش به، أمّا الإمام الرّابع عليّ بن الحسين الملقب بزين العابدين فقد سالم النّظام الأمويّ، وأتّبع الأئمّة الآخرون خطّته هذه حتّى أنّ الفاطميين من نسل فاطمة بنت رسول الله الّذين خرجوا على السّلطة القائمة بعد مقتل الحسين
خرجوا دون أن يؤيّد خروج ثورتهم إلّا الرّجال المعدودين في سلسلة الإمامة الإثني عشريّة.

وإن سلّمنا بصحة هذه النّظريّة فإنّ أهميّة الإمام المعصوم أن يكون موجوداً بين ظهراني الأمّة، ومعترفا به ليرشد ويطاع. ثم وقد اختلف النّاس على الأئمّة أثناء وجودهم فكيف بغياب آخرهم أغلب عمر الإسلام ممّا ينسف النّظريّة بكاملها.

والحقيقة.. لا النّصوص الإسلاميّة القطعيّة، ولا التّجربة التّاريخيّة، ولا نظريات الفرق الإسلاميّة تمدّنا بصورة ملزمة لمفهوم الدّولة في الإسلام. وحتّى الإلتزام بمبادئ الإسلام الأساسيّة كالشّورى والعدالة. لا تفي بالغرض. !

عليه فإنّه نظام تاريخيّ ملوّن بظروف زمان غابر، ولا يمكن اعتباره من قطعيات الإسلام الملزمة للنّاس في كل زمانٍ، ومكان.

والآن .. يبرز السّؤال للحركات الجهاديّة الإسلاميّة .. الّتي وجدت في الرّبيع العربيّ مناخاً، وفرصة لها ولطرح مشاريعها .. عن أيّ النّماذج تتحدثون ؟

وأيّ الدّول هذه الّتي تريدون فرضها على هذه المجتمعات ؟

بقلم : ماهر سليمان العيسى

دمشق
تحديد موعد الانتخابات الرّئاسيّة وسط انتقادات عربيّة ودوليّة

بقلم : آيات

أصدر رئيس مجلس الشّعب السّوريّ (البرلمان) «محمد جهاد اللّحام» قراراً حدّد بموجبه موعد الإنتخابات الرّئاسيّة، بحيث تقام خارج سوريّا في (٢٨) أيار/ مايو المقبل، على أن تجري داخل سوريّا في الثّالث من حزيران/يونيو المقبل، وحدّد اللّحام مواعيد الإنتخابات بين السّاعة السّابعة صباحاً، والسّابعة مساءاً حسب التّوقيت المحلي للمدينة الّتي توجد فيها السّفارة، على أن تجري الانتخابات في التّوقيت نفسه داخل سوريّا.

وأعلن اللّحام فتح باب التّرشح للانتخابات ابتداءاً من يوم الأربعاء (٢٢) نيسان/ أبريل، ويستمرّ لمدّة عشرة أيام.
والشّروط العامّة لقبول المرشّح هي: أن يكون متمّآ لـ (٤٠) عاماً من عمره، وأن يكون متمتّعاً بالجنسيّة العربيّة السّوريّة بالولادة من أبوين متمتّعين بالجنسيّة السّوريّة بالولادة، وأن يكون متمتّعاً بحقوقه السّياسيّة والمدنيّة كاملةً، وغير محكوم بأيّ جرم، وألّا يكون متزوّجاً من غير سوريّة، وأن يكون مقيماً في سوريّا لمدة لا تقلّ عن (١٠) سنوات إقامة دائمة متّصلة عند تقديم طلب التّرشح.
ويستهدف الشّرط الأخير منع رموز المعارضة السّوريّة من التّرشح للانتخابات، حيث أنّهم جميعاً خرجوا من سوريّا منذ أعوام هرباً من التّضييق السّياسيّ والأمني عليهم.
وأعلمت دمشق حلفاءها أنّ الانتخابات ستجري أيّاً كانت الظّروف.

وكانت المعارضة السّوريّة قد حذّرت من إمكانيّة إقامة انتخاباتٍ رئاسيّةٍ في ظلّ الظّروف الرّاهنة في البلاد، وقال رئيس الائتلاف الوطنيّ السّوريِّ المعارض «أحمد الجربا» في بيان له: «إنّ إعلان نظام الأسد عن إجراء انتخابات رئاسيّة ليس سوى مهزلةٍ على المجتمع الدّوليّ أن يرفضها».
هذا وتشابهت ردود الفعل العربيّة والدّوليّة تجاه تحديد الإنتخابات، حيث انتقد الأمين العام لجامعة الدّول العربيّة «نبيل العربيّ» الدّعوة لانتخابات رئاسيّة وصرّح بأنّه لا يمكن إجراء انتخابات نزيهة في ظلّ وجود أكثر من (٦) ملايين نازحٍ، وبأنّ هذه الخطوة ستعرقل الجهود العربيّة والدّوليّة المبذولة لاستئناف مسار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة حول تشكيل حكومةٍ انتقاليّةٍ.
وأعربت السّعوديّة عن موقفٍ مشابهٍ، حيث قال الأمير «سعود الفيصل» في مؤتمرٍ صحفيٍّ: إنّ إعلان النّظام السّوريّ نيّة إجراء انتخابات يعدّ تصعيداً من قبل دمشق، وتقويضاً للجّهود العربيّة والدّوليّة لحلّ الأزمة سلميّاً، وعلى أساس جنيف.
وندّد الأمين العام للأمم المتّحدة «بان كي مون» بهذا القرار مؤكّداً على أنّه ينسف جهود الوساطة لإنهاء الحرب الأهليّة الّتي تعصف بالبلاد.

وفي واشنطن قال المتحدّث باسم البيت الأبيض»جاي كارني» أنّ الأسد يستهزئ بما يدّعيه هو نفسه بأنّه زعيم منتخب ديمقراطيّاً، وأضاف أنّ إجراء استفتاء رئاسيّ سيكون محاكاةً ساخرة للدّيمقراطيّة، ولن يكون له أيّ مصداقيّة أو شرعيّة سواء داخل سوريّا أو خارجها.
واعتبرت الحكومة البريطانيّة أنّ نتيجة الانتخابات الرّئاسيّة لن يكون لها أيّ قيمة أو أيّ مصداقيّة...
ولكن إذا كانت أمريكا وأوروبا صادقتين، فلتسحبا الشّرعيّة من الرّئيس السّوريّ!
وهل يعقل أنّ هذه الدّول والمنظمات الدّوليّة كلّها غير قادرة على تفعيل حلّ سّياسيّ أو عسكريّ في سوريّا كما فعلت في أكثر من بلد؟
تكمن المهزلة الحقيقيّة في سياسات هذه الدّول الّتي تدعم النّظام السّوريّ من تحت الطّاولة وتعطيه الضّوء الأخضر لفعل أيّ شيء.!
وأمّا بالنّسبة للمواطنين السّوريين الّذين سيصوّتون للأسد عن اقتناع، هل سيفكّرون بالملايين من أبناء وطنهم الّذين دمّر الأسد بيوتهم، وحوّلهم إلى نازحين يفتقرون حتّى لرغيف الخبز؟!..هل سيفكّر مؤيّدو الأسد بملايين اللّاجئين في بقاع العالم؟ وهل سيفكرون بمحنة إخوانهم في الوطن؟

وأوّل سؤال يجب أن يسأله هؤلاء للأسد:
كيف تريدنا أن ننتخبك إذا كنت قد فشلت في حماية سوريّا من الإرهابيين الّذين دمّروا البلد كما تقول؟!

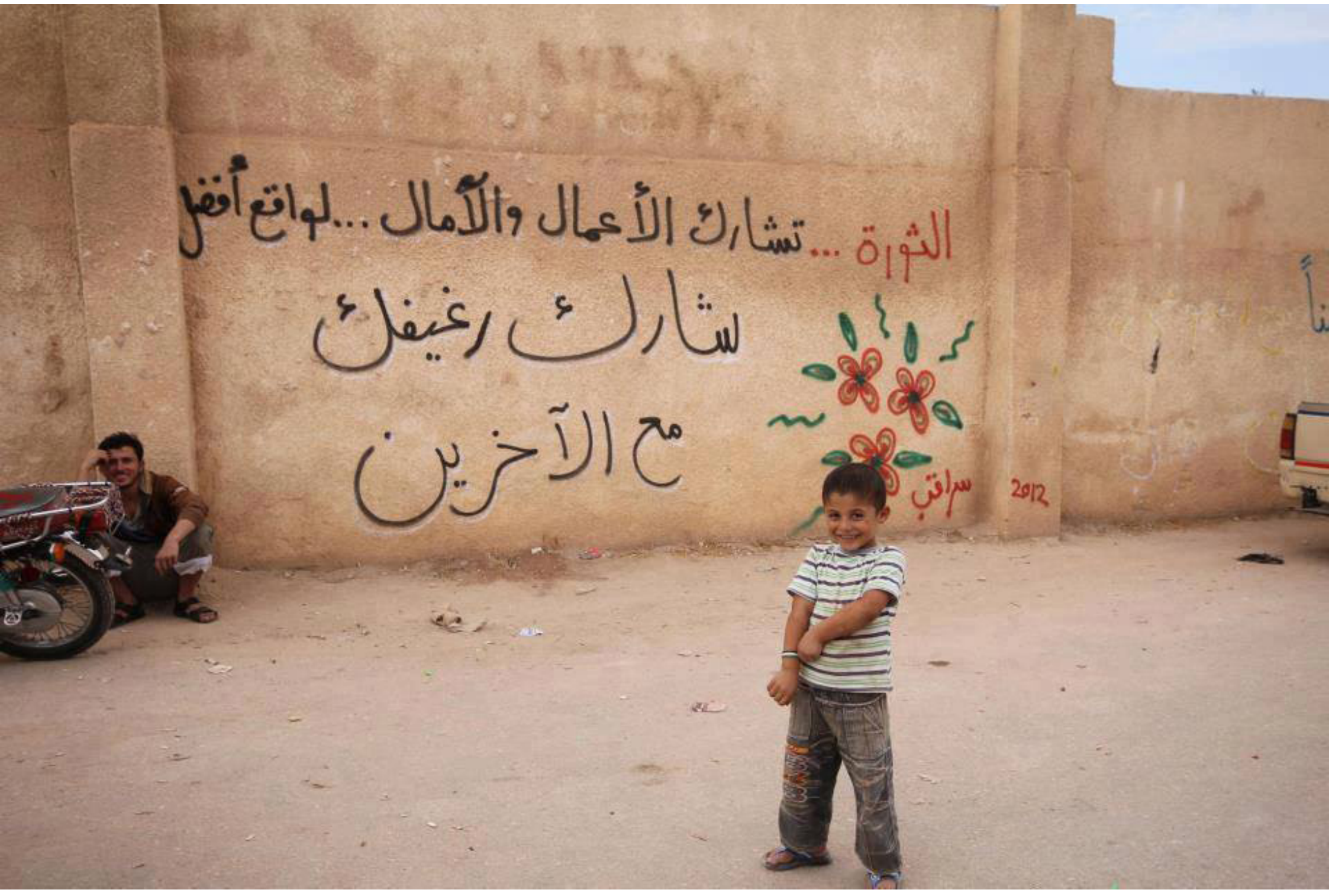

من مدينة سراقب

مدينـة سـورية في محافظـة إدلـب. تقـع إلى الجنـوب الشرقـي مـن إدلــب، وتعــد نقطــة مهمــة عــلى الطريــق بــين دمشــق وحلــب

تحرير سوري

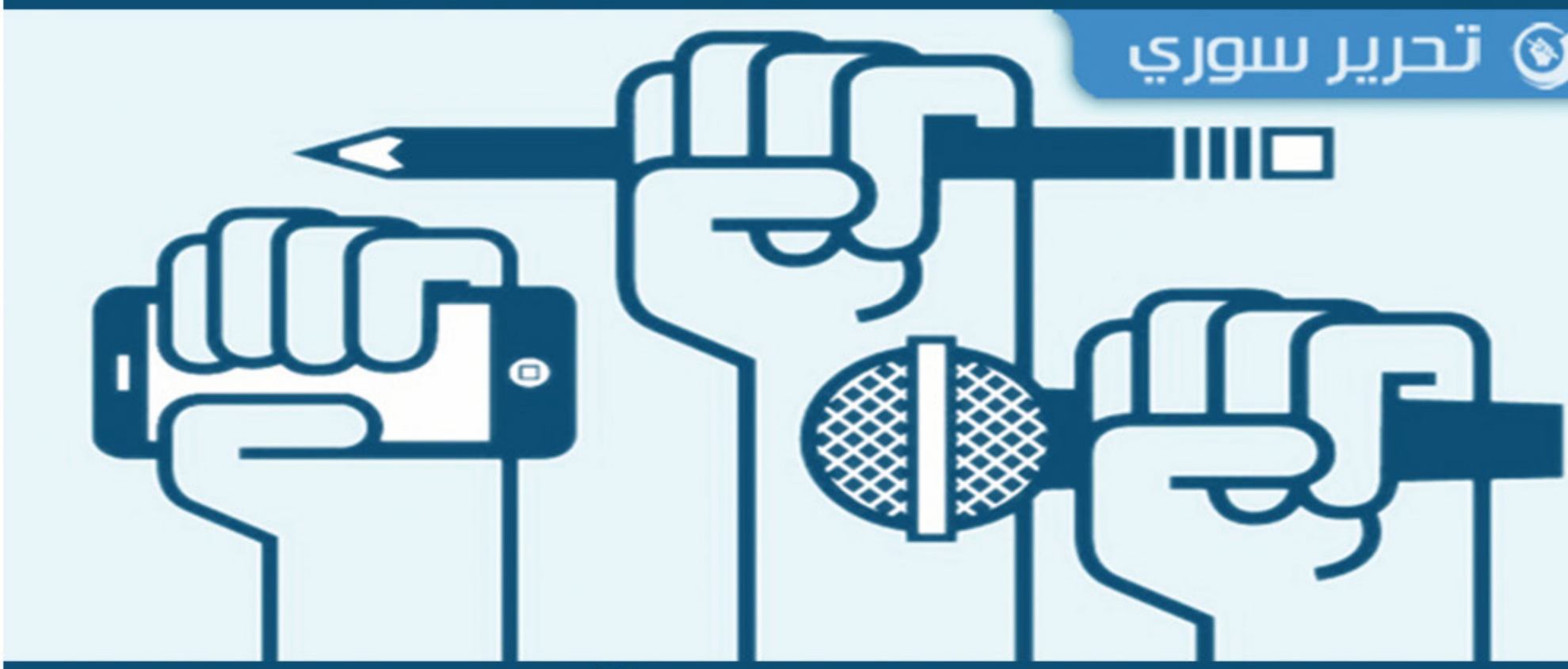

مجموعة «تحرير سوري» هي مجموعة مفتوحة على الفيسبوك تضمّ أكثر من ٢٠ ألف عضو وتقوم بنقل الأخبار المحليّة والدوليّة وتبادل آخر التّطورات والأحداث في الشارع السوري لكن برؤيةٍ مختلفة، فهدفها الأساسي هو تحفيز ناقل الخبر على تحرير ما ينشره بنفسه، وذلك «من خلال نقل أو صياغة الخبر بأسلوبه وفق قوانين المجموعة، أو سرد تقرير يحوي مشاهدات أو إثباتات ذات مصداقية.» وبذلك، توفّر هذه المجموعة منبراً حرّاً يسعى لحلّ عقدة اللّسان السّوري التي تشكّلت إثر رزوحه تحت سياسة كمِّ الأفواه وكسر الأقلام الاستبدادية لمدّةٍ تزيد عن الأربعين عاماً. فمن هو صاحب فكرة تأسيس المجموعة؟ ومن القائم على إدارتها؟ ومن هم الأعضاء الفاعلون الذين يقفون وراء منشوراتها الدؤوبة؟ وكيف توثّق المجموعة أخبارها؟ ومن هم القائمون على حماية المجموعة من هجمات النظام الالكترونية وسياسة التشبيح التهكيري؟ خاصّةً بعد أن تعرّضت لهجمةٍ شرسة بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣ لكن تمكّن الفنيّون من استعادتها. هل نستطيع أن نطلق عليها ملتقى السوريين التوّاقين للحريّة في زحمة المجموعات والمنظّمات والصّفحات التي لم تقدّم للشارع السوري ما يرضيه كقارئٍ ومتابعٍ ومتلقٍّ؟ ما مدى تقارب والتقاء فكر المجموعة مع الفكر السّوري الحر؟ وهل ترضي طموحاته؟ ما هو موقف المجموعة من جبهة النصرة وماذا سيكون الموقف إن قرر الشعب إقامة دولة إسلامية أو أعاد انتخاب بشار الأسد؟

تحدّثنا مع مدير المجموعة للحصول على إجابات، وجاء ردّه كالتّالي: «نحن مجموعةٌ من الشّباب السّوري الثّوري ذو المتابعة النّهمة للأخبار، والشّغف في الحصول على الحقيقة، والقائمون على المجموعة هم نخبةٌ من الشّابّات والشّبّان السّوريين أرباب النّضال في كافّة مجالات الثّورة والدفاع عن حقوق الانسان و النشاط الإعلامي المستقل. أمّا أعضاء المجموعة فهم سوريّون وجدوا في «تحرير سوري» المصدر الأمثل والأكثر مصداقيّة للحصول على الأخبار ونشر التّقارير والتّحقّق من الإشاعات.»

وعندما سألناه حول منهجية توثيق الأخبار في الصفحة، وإن كانوا يعتمدون على صفحات الأخبار المؤيّدة، ك«دمشق الآن» مثلاً، قال: «نستعين في توثيقنا وعملنا على كلّ ما يتوفّر من مصادر سواءً كانت معارضة أم مؤيّدة. على الإعلامي أن يوسّع نظرته و يتابع كل ما ينشر فالحقيقة تكمن بين السطور.»

لكنّ الصّفحات الثّورية الالكترونية تعاني ما يعانيه البشر والحجر في سوريّا من ظلم النّظام الجائر. في ردّه حول الهجمات الالكترونية المتكرّرة، أجاب مدير المجموعة: «لا يوجد في المجموعة مختصّون أو آليةٌ لحمايتها، لكنّ أصدقاءنا كُثُر، وهناك عددٌ كبيرٌ من النّاشطين في مجال الأمن الرّقمي يتطوّعون لمساعدتنا في مواجهة أيّ خطرٍ يتهدّد «تحرير سوري». أصبحت المجموعة بلا شكٍّ مرجعاً هامّاً للسّوريين ولوسائل إعلامٍ عديدةٍ و مرموقة، طموحنا كبير ونأمل أن تكون المجموعة حقّاً ملتقى التوّاقين للحرية.»

وأضاف: «انبثقت مجموعة «تحرير سوري» من رحم الثّورة السّورية التي تركزّت أهدافها الأولى على الوصول إلى سوريا ديمقراطيّة حرّة يتساوى فيها الجميع و يكون انتماؤهم للوطن أوّلاً وأخيراً. تلتقي المجموعة حتماً مع الفكر السّوري الحر، بعيداً عن الشّوائب التي تخلّلته في السّنتين الأخيرتين.»

وردّاً على سؤالنا حول الموقف من جبهة النصرة والجبهة الإسلامية قال: «لسنا حزباً سياسياً حتى ننحاز أو نأخذ موقفاً معيناً من جهةٍ ما. نحن وسيلة إعلامية تنقل الأخبار بحيادية ليكوّن القارئ رأيه بناءاً على المعطيات. لا تسييس و لا تأليب في عملنا. مع العلم أن فريق عمل «تحرير» يضمّ صحفيين و ناشطين من مختلف مشارب المشهد السوري الثوري. نرفض التّطرف و المجموعات المنتمية للقاعدة كما نرفض المليشيات الشيعية المقاتلة في صف النظام كونها دخيلة على ثقافتنا و مجتمعنا. و نرى مستقبل سوريا بقيام دولة مدنية ديمقراطية تحفظ حقوق جميع مواطنيها.»

وتعليقاً حول فرضية إعادة انتخاب بشار الأسد قال: «كما ذكرنا، نحن لسنا حزباً سياسياً لنتبنّى مواقف، لكن كون فريقنا انبثق عن الثورة يعني بالنتيجة أنّنا نعادي كل طاغية يقمع الشعب و يطمس الحقيقة. نعتبر الأسد رئيساً غير شرعي والانتخابات باطلة.»

تكثر التّساؤلات، وتبقى الإجابة لدى السّوري نفسه ليقرّر بمفرده ما يناسبه من صفحاتٍ ومجموعاتٍ على وسائل التّواصل الاجتماعيّ.

إعداد :فريق المجلة

الشارع العام
اتحـاد شباب سوريا

إعداد : فريق العمل

من أنتم ك«شباب سوريا»، وكيف بدأ التّجمّع؟

قبـل أن نبـدأ حديثنـا، أودّ أن أنـوّه إلى أنّ مـا تـمَّ إرسـاله إليكـم ليسـت بصـورةٍ لعـمّال نظافـة عاديّـين، بـل صـورة لطـلّاب جامعيين—اثنـان منهـم حائـزان عـلى إجـازات جامعيّـة— صوّرتُهـم في أحـد الملاجـئ بعـد أن تـمَّ تجهيزهـا.

من نحن؟

باختصـارٍ شـديد، شـبابٌ آثـروا الوطـن عـلى أنفسـهم. بـدأت فكـرة التّجمـع مـن طـلّاب منشـقّين مـن جامعاتهـم وشـبابٍ غـير جامعيّـين أيضـاً مـن قـرى جبـل الزاويـة، حيـث بـدأ العمـل بمبـادراتٍ فرديّـةٍ مثـل تنظيـم وترميـم مـا خلّفـه الجيـش الأسـديّ مـن دمـارٍ وحواجـز ترابيـة وكتابـاتٍ عـلى الجـدران واسـتبدالها بأعـلام الثّـورة والعبـارات الثّوريـة، ومـن ثـمّ اتّجهنـا إلى تجهيـز الملاجـئ بعـد تكثيـف القصـف مـن قبـل قـوّات النّظـام؛ وننـوّه إلى أنّ العمـل بـدأهُ شـبابُ كلِّ قريـةٍ دون أيِّ تنسـيقٍ مسـبق، إلى أن اجتمعنـا منـذ أكـثر مـن سـنة تحـت مسـمّى «شـباب سـوريا الموحّـد».

ماهو الهدف من هذا التجمّع؟

هدفهـم مسـاعدة المجتمـع بكافـة النّواحـي وعـلى قـدر المسـتطاع، ومـن أهدافهـم أيضـاً اسـتقطاب الشّـباب الفاعـل وتنظيمهـم في إطـارٍ جامـعٍ ونشر الوعـي والتّثقيـف، حيـث سـاهموا بمسـاعدة المنظّـمات الإغاثيـة بتوزيـع المعونـات، كـما قامـوا بإعـداد مجلّـةٍ ناقـدة سـمّوها «شـبابنا» بعـد التّواصـل الـذي قامـوا بـه وتنظيـم جهودهـم، ولكـن نتيجـةً لضعـف المـوارد الماديّـة، توقّفـت المجلـةُ بعـد أكـثر مـن عـشرة أعـدادٍ نصـف شـهرية. لكـنّ أهـم أعـمال التّجمّـع كانـت الـدّورات التّعليميـة الشّـبه مجّانيـة لكافـة المراحـل العمريـة، حيـث سـاهمت تلـك الـدورات بسـدّ النّقـص التّعليمـي في مناطـق جبـل الزّاويـة وهـي تجـري حتّـى الآن عـلى قـدم وسـاق، وقـد وصلـت تلـك الـدورات اليـوم إلى درجـةٍ عاليـةٍ مـن التّنسـيق والتطويـر، والجديـر بالذكـر أيضـاً هـو أنّ التّجمّـع يـشرف عـن طريـق منظّمتـه «منظمـة العلـم نـور» عـلى دوراتٍ ومدرسـةٍ للصّـفّ العـاشر ممّـن نجـح مـن الامتحانـات التّابعـة للائتـلاف، كـما أنّـه أشرف مـن خـلال مكتبـه الطّبـيّ عـلى إجـراء دورات إسـعافات أوليـة، وسـيقدّم المزيـد مـن الـدّورات الجديـدة الأكـثر تطـوّراً مـن هـذه الناحيـة.

من كم عضوٍ تقريباً يتألّف الاتّحاد؟

وصـل عـدد المنتسـبين في فـترةٍ مـن الفـترات إلى حـوالي خمسـمئة شـابٍ وشـابّة، ولكـنّ الظّـروف العسـكريّة والمعيشـيّة السّـيّئة حالـت دون بقـاء هـذا العـدد عـلى حالـه، واضطـرّوا جميعـاً إلى تغيـير خططهـم في العمـل، فمنهـم مـن توجّـه إلى سـاحات المعـارك ليدافـع عـن وطنـه فـكان الحبيـب الغائـب والشـهيد الغـالي عـلى قلـوب مـن بقـي، ومنهـم مـن اضطرّتـه الظـروف السّـيئة للهجـرة خـارج البـلاد، إلى أن بقـي حالـياً مئـة عضـوٍ فاعلـين وآخريـن ينتظـرون الفرصـة السّـانحة للعمـل.

ما هي المناطق التي تغطّيها نشاطات الاتحاد؟

يغطّـي الاتّحـاد غالبيـة قـرى جبـل الزّاويـة، ونسـعى جاهديـن لتوسـيع منطقـة العمـل ونؤكّـد أنّنـا جاهـزون للتّعـاون والتّنسـيق وحتّـى للتّوحـد مـع أيّـة جهـةٍ هدفهـا مماثـل لهدفنـا وتسـعى لمـا نسـعى إليـه، وهـو خدمـة المجتمـع بكافـة الجوانـب والنواحـي القادريـن عـلى العمـل بهـا، وأهمّهـا نـشر الوعـي.

هل هناك جهةٌ داعمة للاتّحاد؟

لا يوجـد للتّجمـع أيّـة جهـةٍ داعمـة، بـل نعتمـد عـلى طاقاتنـا البشريـة الشّـبابية وعـلى وضـع أجـورٍ رمزيّـة جـدّاً لسـدّ نفقـات العمـل فقـط، ويشـكّل هـذا أكـبر مشـاكل التّجمّـع، حيـث أن افتقـاره لجهـةٍ داعمـة حـدَّ مـن مجـالات عملـه وحـال دون تفعيـل عـدد مـن أعضائـه في العمـل. مـع العلـم بأنّنـا منفتحـون للعمـل مـع أيّـة جهـة تخـدم مجتمعنـا وتسـعى لتطويـره.

ماهي الصّعوبات التي واجهتكم؟

في فـترةٍ مـن الفـترات، انحـسر عمـل التّجمـع، إلّا أنّ مـن بقـي مـن الأعضـاء أصرّ عـلى متابعـة الطّريـق وفـاءً للوطـن وسـيراً عـلى خطـى مـن رحـل إلى جنـان الخلـد فـداءً للوطـن، فانطلقـوا مـن جديـد بهمّـة عاليـة وتنظيـم أقوى ليكملـوا مـا بـدؤوه. كانـت تلـك إحـدى أكـبر الصعوبـات التـي واجهتنـا، لكـنّ أشـدّ الصّعوبـات التـي مازالـت تواجهنـا حتّـى الآن هـي انعـدام الدعـم وتسـلّط أصحـاب النفـوذ وعـدم تفهّمهـم لرسـالتنا.

بصفتـك رئيـس المكتـب الموحـد للتجمّـع، ماهـي رؤيتـك لسـوريا المسـتقبل ومـاذا تقـول لـكل شـابٍّ سـوري؟

سـوريا المسـتقبل سـتكون حـرّة مـن كلّ طاغيـةٍ يدنّـس أرضهـا اليـوم مـادام لدينـا طمـوحٌ نحـارب بـه كلّ مـن يقـف في وجهنـا. ولـكلّ شـابٍ وشـابةٍ أقـول: رغـم كلّ مـا مررنـا بـه مـن خسـارة أصدقـاء وإخـوةٍ أو خسـارة وطـنٍ كنّـا نبنـي كلّ طموحنـا عليـه، فلابـدّ مـن عـودة الحيـاة يومـاً مـا. ولتبقـوا كـما كنتـم في البدايـة: أملٌ كبـير لنـصر وفـرجٍ قريـب بإذنـه تعـالى. والحمـد اللـه رب العالمـين عـلى كل حـال.

مهـما قلّلنـا مـن شـأن الرّسـالة الافتتاحيّـة، إلّا أنّهـا تعطينـا فرصـةً إضافيـةً في حـال أردنـا إضافـة معلومـاتٍ لم نسـتطع ذكرهـا في صلـب السّـيرة الذّاتيـة خاصّتنـا، والتـي قـد تكـون كثـيرةً جـداً وتعـبّر لأصحـاب العمـل عـن مقدراتنـا الحقيقيـة. لا تـرم هـذه الرّسـالة جزافـاً معتقـداً أن لـن يقرأهـا أحـد، ولتكـن قـادراً عـلى الاسـتفادة منهـا إلى أبعـد الحـدود. حـاول أن تتّبـع الخطـوات والنّصائـح التاليـة حـول صيغـة وصياغـة هـذه الرّسـالة لتتناسـب مـع حاجاتـك ومتطلّباتـك:

wikiHow كيف تكتب رسالة أفتتاحية (Cover Letter)

١- ابدأها بالسّلام أو بالكلمات الترحيبيّة:

هنالـك العديـد مـن الأسـاليب التـي يمكنـك الاختيـار بينهـا، وهـذا الاختيـار يعتمـد عـلى مـدى معرفتـك أو كمّيـة المعلومـات التـي تملكهـا حـول الشّركـة التـي تراسـلها.

- إذا كنـت تعـرف اسـم المديـر مثـلاً، فيجـب أن تبـدأ رسـالتك بــ «عزيـزي (اسـم المديـر)» وتتبعهـا بفاصلـة (،) أو بنقطتـين (:)، وكـن حريصـاً عـلى مخاطبتـه بشـكل رسـمي كأن تدعـوه بالأسـتاذ أو السّـيد أو الدكتـور ... الـخ.
- أمّـا إذا لم تكـن تعـرف هـذه المعلومـة، فابـدأ رسـالتك بــ (عزيـزي السّـيد المديـر) أو (أعـزائي مسـؤولي التّوظيـف) أو (فريـق التوظيـف في الشركـة).
- وكمـلاذٍ أخـير، يمكنـك أن تبـدأ رسـالتك بــ (إلى مـن يهمّـه الأمـر)، ولكنّنـا ننصحـك بتجنّـب هـذه البدايـة، لأنّهـا قـد تبـدو وكأنّهـا رسـالةٌ جاهـزة أو مـا ندعـوه بــ (template).

٢- كتابة المقطع الأول من الرّسالة:

وهنـا يجـب أن تذكـر اسـم العمـل الـذي تقـدّم رسـالتك وسـيرتك الذّاتيـة مـن أجلـه وكيـف علمـت بشـأنه، ولا ينبغـي أن يتجـاوز عرضـك الجملـة أو الجملتـين.

٣- كتابة النّص الرّئيسي من الرّسالة:

تتكـوّن الرّسـائل الافتتاحيّـة غالبـاً مـن مقطـعٍ أو مقطعـين كي لا تأخـذ الكثـير مـن وقـت المديـر المسـؤول. حـاول مـن خلالهـا أن تجيـب عـن الاسـئلة التاليـة:

- لماذا أنا مؤهّل للحصول على الشّاغر الوظيفي؟
- ما هي الخبرات العمليّة السّابقة التي امتلكها وتتناسب مع متطلّبات الشركة الحالية؟
- لماذا أرغب بالعمل بشكلٍ خاص لهذه الشركة؟

٤- كتابة الجزء الأخير من الرّسالة :

تحاول في هذا الجزء من الرّسالة أن تكمل ما بدأته من أفكار وتلخّص ما قد ذكرته سابقاً، مدرجاً مايلي:

- لخّص بعبارةٍ واحدةٍ السّبب الذي يجعلك مناسباً تماماً لهذا العمل.
- ناقش ما تحمله من أفكار حول العمل الجديد، محاولاً إقناع المدير المسؤول بخططك المستقبلية.
- زوّدهم بمعلومات الاتّصال الخاصّة بك، كعنوانك ورقم هاتفك حتى يستطيع المدير التواصل معك.
- اذكر أن سيرتك الذاتية ضمن الملحقات.
- اشكر المرسل إليه على وقته المبذول.

٥ – خاتمةٌ تظهر فيها احترامك كأن تقول:

(أجمـل التّمنيـات) أو (المخلـص لكـم)، وهـي عبـاراتٌ تقليديـة. أخـيراً، وبمـا أنّـك لـن تسـتطيع إضافـة توقيعـك التقليـدي، قـم بإنهـاء الرّسـالة باسـتخدام اسـمك الكامـل. لا تنـس أن تبهرهـم بإبداعـك

ترجمة : جود

هو مشروع شبابي راح يغير شوي من نمط ثورة سائد والرائج

المشروع اسمو منبع الشباب ..... عن رواية ل شكسبير

شيء رائع فعلاً موضوع الفن جداً مهم ليظل المجتمع عم ينبض بالحياة

رغم اننا عم نشتغل من ولا شيء بس خوف وتوتر و رعب و ضغط نفسي ما في منو بالنكتة والمزحة بينهن

بينزل أدرنالين لو كان الف

تمام هذا شيء رائع .....اهم شيء وجود قائد يلتزمو بتعليماتو الفريق

هون نشر وعي اكثر شيء خلانا نخطو بسرعة هو جدية شباب و مين كان متوقع بشهر تتكون فرق و نجهز مسرحيات واغاني

وشعر خاص للفرق و العروض

معناتو جنودك جاهزين وعندهم عشق للمغامرة

الجاهزية ٧٠٪ مهنياً و ٩٠ ٪ نفسياً

بس مشكلة شوية ظروف و مشاكل .....داخل و خارج المخيم ... ممكن باي لحظة بسبب ظروف أمنية يتوقف عمل غصبن

عنا .....في ظروف قاسية كثير هون

الأفضل انك تتأكد من الموافقة الأمنية

قدرت امن للشباب مسرح للبروفات وخيمة العرض لتدريب على اعمالنا وامورنا

تمام عمل كتير رائع أهم نقطة تأمين شيء حقيق للفريق

لا العرض صار يحتوي .....شغلتين

فيلم عن حال شباب و كيف تعرفنا على بعض ودخلنا على المخيم هذا صامت عن طريق الايحاء

بس يخلص فوراً يبدأ المسرح الصوتي والحركي وراح يتم التداخل بين الرسم والغناء والتمثيل وأخر شيء بس ينتهي العرض

بينزل الستار ...ويطلعوا مطربين بغنو اغاني فردية ولكل الفريق كورال وراه

انت بدك تستخدم الامكانيات المتاحة وبنفس الوقت تكون هل الامكانيات عم تعكس معانة السوريين بالمخيمات

هلا بدي ابدا بهدف تاني خاطب وزراء الحكومة موقتة و معارضة كذابة

المهم التركيز على الطاقات يلي عندك بالمخيمات .....بس لا تعول كتير هون ....احتمال تحط نقطة على المعارضة فقط

حسب برنامجي يلي واضعو بدي ابدأ بهل شغلة ونسق لهل موضوع

ما بهمني اعلام بقدر ما بهمني المنظمات الدولية يلي بالمخيم لإنو هي اكثر شيء مهتمة بالشعب وناس

بعد فشل معارضة

بالتوفيق ان شاء الله ونحنا بانتظار العرض

استشهد مرتين ...

الشهيد ((صالح علوان))

هل يتّسع صدركم لى بوقفةٍ أتحدث فيها عن شهيدكم؟
فإني لأحتار كيف أبدأ وبماذا أبدأ... فالكلمات تغرقها العبرة...

فشهيدنا «صالح علوان» من مواليد محافظة دير الزور أتم دراسته الثانوية في مدارسها ولمع نجمه في فريق اليقظة لكرة اليد. التحق بالكليّة الجوية العسكرية إلا أن سنوات خدمته كانت كالجمر بسبب مضايقات النظام لإلحاقه بحزب البعث الذي أبى أن يكون في صفوفه. تخصّص بهندسة الأسلحة الجويّة و إعادة إحياء الذخائر في الاتحاد السوفيتي الذي سافر إليه عام ١٩٨٢؛ إلا أنّ تخصّصه انقلب نقمةً عليه، ففي عام ١٩٩٢ وخلال قيامه بإعادة إحياء ذخائر في معامل الدفاع في حلب-ما كان من شأنه أن يوفّر على الدولة مبالغ طائلة—تم الترتيب لمحاولة اغتياله عبر تفجير صاروخٍ تحت الاختبار أدّى إلى إصابته إصابةً بالغة، وزاد سوء الرعاية الصحية من تردّي وضعه الصحّي، حيث خيطت جروحه فوق الشّظايا. حاول الشّهيد السّفر على إثر تلك الإصابة لتلقّي العلاج خارج البلاد، وتمكّن من الحصول على أذن سفرٍ على نفقته الخاصّة بعد معارك شرسة في الدوائر الحكومية و العسكرية، لكنه مُنِعَ بعدها من معاودة السفر لاستكمال علاجه.

كان موضوع الملاحقات الأمنية أمراً عاديّاً آنذاك، ومع استيلاء بشّار على مقاليد الحكم توريثياً وبشكل قمعي، قدّم الشّهيد صالح علوان استقالته احتجاجاً على ما آلت إليه الامور. كان داعماً لسلميّة الثّورة ورافضاً لأن يراق الدّم السّوريّ الطاهر على تراب الوطن؛ فانصبّ جُلُّ نشاطه في غوطة دمشق على دعم الثّوار في محاولاتهم المتكررة للتّقدم نحو العاصمة سعياً لإسقاط النظام. لم يضنه اعتقال ولده الوحيد مع بداية الثورة، ولم يضنه تهجير أسرته خارج الوطن عن دعم الثورة المباركة.

وكانت مجزرة داريا موعده مع مواجهة الإجرام الأسدي مرّةً أخرى، حيث فُقد وانقطع الاتّصال به على إثرها بعد إصابته نتيجة القصف الذي تعرّضت له المدينة. وبدأت رحلة أسرته الشّاقة بعد ذلك بهدف الوصول إلى أنبائه أو الحصول على أيّة تطمينات. كان الأمل يعتريهم في مع كلّ يومٍ وليلة، والشّوق يملؤهم للاجتماع مرّةً أخرى تحت سماء الوطن المنتصر...

مضى عامٌ ونيّف من الإخفاء القسري والتعذيب الممنهج في أحد أقبية منظومة الإجرام والطغيان، كلّلتها الشّهادة ليوارى الثّرى في تراب وطنٍ عشقه و ضحّى من أجله في أوقات السّلم والحرب، فكان مثلاً للضباط السوريين الأشراف والأحرار المتبرّئين من فساد الاسد.

هذه سطورٌ قليلة... وما بين السطور حكاياتٌ وحكاياتٌ عن طغيان الأسد
طغيانٌ كسرته تضحيات آلاف الشّهداء و كلمة حقٍّ صدحت بها حناجرهم
الأمل باقٍ لشهداء الوطن أنّ هناك من سيسير نحو النصر وبناء سوريا التى حلموا بها

تستحق الحريّة الكثير .....وتستحق سوريا النّصر.... و نستحق نحن وطننا .

فريق العمل ..

ثقب في الذاكرة

هو الحنين ..
فمـن غـيرهُ يقـرعُ بـاب قلبـي ونوافـذ ذاكـرتي في هـذا الوقـت المتأخّـر مـن الغيـاب؟
وماذا عساي أقول للنّسيان الّذي وعدته أن أكون وفيّاً له؟
وها أنا الآن أخونه خلسة، وربما علناً في الغد .
هو الحنين ..
هـذا الزّائـر الملـحُّ الّـذي يـأتي دائمـاً في الوقـت الّـذي كنّـا نظـنّ فيـه أنّنـا نسـيناه ..
يأتي ليسخر منّا ومن اعتقاداتنا.
يـأتي لينسـفها، ويرمـي بهـا في صنـدوق أخطائنـا الّتـي لم يعـد يتّسـع لهـا أيّ صنـدوق .
هو الحنين، يعيدنا لأشياء، وأشخاص، وأماكن ..
يعيدنا لسنواتٍ مضت، ويأخذنا لسنواتٍ قادمة..
ويمضي بنا متنقلين في الزّمن ..
وخارج الزّمن.
يأخذنـا ليـوم لا يؤرّقنـا فيـه بـكاء الياسـمين عنـد منتصـف الليـل عـلى ضفـاف البحـرة الدّمشـقيّة..
لليـلٍ لا تنـير فيـه أضـواء القذائـف درب العائديـن إلى بيوتهـم بعـد نهـارٍ طويـلٍ مـن مواجهـة المـوت، ومطـاردة الحيـاة ..
ليوم تغلق فيه أكشاك بيع التّذاكر أبوابها في وجوهنا، وتصيح :
"لم يعد هناك تذاكر لأنّه لم يعد هناك سفينة أصلاً !
لقد تحطّمت سفينة الحزن على إحدى صخور الأمل ..
فارحلوا من هنا، ولا تعودوا مرّةً أخرى
لدقيقـة! نتّكـئ فيهـا عـلى سـيارة، ولا تنفجـر فينـا محوّلـةً إيّانـا إلى أشـلاء، وأسـماء في مهـبّ النّسـيان ..
لليـلٍ ننـام فيـه حـين نشـاء، وبمـلء إرداتنـا دون أن تجبرنـا فوهـةٌ لبندقيـةٍ مـا عـلى النّـوم الأبـديّ، وبـدون حلـم ..
لصبـاحٍ! نسـتيقظ فيـه، ونـروي أحلامنـا لا كوابيسـنا، ونتنـاول طعـام الإفطـار، وقهـوة الصّبـاح دون أن يقاطعنـا ويقتـل شـهيتنا خـبر رحيـل عزيـزٍ إلى المقـبرة المجـاورة ..
لأزهـار نضعهـا في مزهريّـات جميلـة تزيّـن بيوتنـا، ويهديهـا شـابٌّ لحبيبتـه، وطفلـة لأمّهـا، وتزرعهـا امـرأة عـلى مائـدة عشـاءٍ لشـخصين عـلى ضـوء الشّـموع دون أن نشـعر بـالألم وتأنيـب الضّمـير لأنّنـا لم نضعهـا عـلى قـبر الشّـهيد الّـذي لا نعـرف اسـمه !
أو ربّما نعرفه لكنّنا نسيناه في زحام الأسماء !
لشـمعةٍ، لا تذكّرنـا بالليـالي المعتمـة، والمسـتقبل المعتـم الّـذي ربمـا يكـون في انتظارنـا ..
لأغنيـة أو لحـن لا ينهـش لحـم ذاكرتنـا، ولا يغـرس شـوك الحسـرة في قلوبنـا موقظـاً ذكريـات مرتبطـة بـه، ومقيّـداً إيّانـا إلى شـجرة الأرق !
ليـوم نمـرّ بـه عـلى الـدّكان الّـذي اعتدنـا أن نشـتري حاجياتنـا منـه، ولا نـراه مغلقـاً لأنّ صاحبـه قـد قـرّر أن ينقـل سـكنه ودكّانـه إلى الجنّـة ..
فنشـتري الشّـوق والألم، ونـترك قلبنـا هنـاك مـكان القفـل؛ ليحـرس الـدّكان في حـال غـيّر صاحبـه رأيـه، وعـاد !
لهوايات نحبّها، ويمضي الوقت سريعاً ونحن نقوم بها ..
لرياضـات كنّـا نمارسـها لا تشـبه في شيء (منـاورة الرّصـاص، وركـوب الجنـازة، وسـباق القذائـف) ..
لسفرٍ أو رحلةٍ لا تدخل في إطار النّزوح أو اللّجوء.
لخيمـةٍ في مخيّـم صيفـيّ لأطفـال الكشّـافة لا لخيمـةِ ذلٍّ عـلى حـدود وطـنٍ (عـربيٍّ) آخـر ..
لقفـص عصافـير جميـل لا يذكّرنـا بـآلاف العصافـير القابعـة خلـف قضبـان الألم والنّسـيان ..
لطائـرة يراهـا الصّغـار فيهتفـون فرحـاً وحماسـاً، وهـم يلاحقونهـا بخطواتهـم ونظراتهـم ..
دون ان يهرعوا للملجأ مختبئين، والذّعر يحتلّ كيانهم بأكمله ..
لطفل يغنّي :"ألفٌ .. أرنب" لا "سكابا يا دموع العين سكابا"..
لزمنٍ لا يتحوّل فيه كل لونٍ أحمر في نظرنا إلى دمٍ وموت ..
لأشخاصٍ لم يرحلوا ..
لم يرحلوا !
ولم ترحل قطعٌ من أرواحنا برحيلهم !
هـو الحنـين، ذلـك الجـلّاد الّـذي يجيـد الـضّرب عـلى أوتـار الشّـوق، ويثـير الفـوضى في داخلنـا، ثـمّ يتركنـا عـلى حافـة الجّنـون، ويرحـل راسـماً عـلى وجهـه ملامـح الـبراءة ..
ها هو يقرع باب ذاكرتي الآن، فهل أفتح له؟
لن أفعل، وسأُحكم إغلاق الأبواب والنّوافذ ..
لن أسمح له بالدّخول ..
هو الحنين .. إنّه هو !
أمامي الآن !
ويحك! كيف دخلت ؟
_ من الثّقب الّذي صنعته القذيفة في جدار ذاكرتك أيّها البائس !

بقلم : قتيبة

تنظيم المـــزة بساتين

بقلم : مها علوان

وداعاً رئة دمشق ،وداعاً ثورة دمشق ...

٢٠٠ مليار ليرة للبنى التّحتيّة، والسّكن البديل لمشروع تنظيمي لمنطقة خلف الرّازي ،(٨٥٠٠) عائلة سوريّة من سكان حيّ المزّة بساتين بدمشق اليوم لا مكان يأويهم، لم يدفعهم للنّزوح القصف أو المواجهات العسكريّة، بل مشروع تنظيم سكني، أقرّ عبر «المرسوم (٦٦) لعام (٢٠١٢)» الخاص بتنظيم منطقتي جنوب شرق المزّة، وجنوب المتحلّق الجنوبي، في حين تنتظر آلاف العائلات الأخرى مواجهة ذات المصير.

أين الملجأ اليوم في مدينة باتت أرصفتها بيوت آلاف العائلات المشرّدة جراء القصف، و القتل من المحافظات، و الرّيف الدّمشقي؟. و هل هناك متّسع لنا ـ لسان حال من تنذرهم المحافظة بالإخلاء ـ؟

آلاف العائلات الّتي وجدت في منطقة الرّازي محطة لجوء لها بعد أن أصبحت كلّ الأحياء الّتي تحتضن الفقراء ساحات اقتتال، و حرب طاحنة شرّدت أهلها.

من منّا لا يرغب أن تكون منطقته جميلة، منظّمة، نظيفة، حيويّة، وغالية الثّمن، و لكن إلى أن تكون منطقته هكذا، كيف سيعيشون سنوات طويلة من مماطلة، و تسويف المشروع الّذي نظّم في حدود الخمس سنوات؟، و المشروع الّذي يأسّس على مدّة سنتين يبقى عشر سنوات حتّى ينتهي! هذه هي العادة في المشاريع الحكوميّة، ولحين انتهاء المشروع، و بناء الأبراج، هل سوف تفي حكومة النّظام بوعودها، و التزاماتها؟.

وعود أطلقتها المحافظة بإعطاء بدل إيجار(٢٥-٣٠) ألف ليرة شهريّاً لحين انتهاء المشروع للمستحقّين، ولمدّة سنتين لغير المستحقّين، وإيجار المنزل في دمشق يبدأ من (٤٠) ألف فما فوق، فمن أين تجد الطّبقة الفقيرة نسبيّاً القاطنة في منطقة التّنظيم فرق الإيجار هذا ـ أن وجدت منزل يأويها ـ مع الإكتظاظ الجنوني في ضواحي دمشق، هذا بالطّبع أن التزمت المحافظة بالدّفع، ولم تماطل.

محمد مقيم في تركيّا منذ أن أنذر أهله الّذين فضّلوا البقاء في دمشق، و هم مهجّرين من حيّ المزّة بساتين، بعد رحلات طويلة من اللّجوء، اليوم يضيق ذرعاً، فلا حلّ لهم سوى الخروج من سوريّا، و ما السّبيل مع ضيق ذات اليد، و ضعف الإمكانيّات الماليّة؟! .

أبـو عمـر يصـف غصّـة خروجـه مـن المنـزل الّـذي ولـد فيـه، و تـربّى مـع إخوتـه ـ لا يريـد منـزل فاخـر ـ فبسـتان الصّبـار الّـذي حفـظ تفاصيلـه، و يقـضي بـه يومـه كلّـه لا يقـدّر بثمـن لديـه.

مـاذا سـوف يكـون مصـير رئـة دمشـق ـ المنطقـة الخـضراء ـ الّتـي تحيـط بدمشـق، حزامهـا الأخـضر الّـذي أمتـصّ لسـنوات أدخنـة السّـيارات، و يمتـصّ اليـوم بـارود الحـرب عـلى أطرافـه، الّـذي وعـدت المحافظـة عـلى الحفـاظ عـلى (٣٥)٪ منـه، هل سـوف يترك الإسـمنت مكانـاً فعـلاً لـه ؟.

حيـث كشـف معـاون مديـر التّخطيـط، والتّنظيـم العمـراني في محافظـة دمشـق «جـمال اليوسـف» عـن تفاصيـل مصـوّر المناطـق التّنظيمـة المزمـع إنشـاؤها قريبـاً، حيـث بـيّن أنّـه «سـيتم تخصيـص (٣٠)٪ مـن منطقـة المـزّة بسـاتين الـرّازي للمناطـق الخـضراء، و(٢٪) للمنشـآت متعـدّدة الوظائـف، و(٤٪) كمناطـق إسـتثماريّة.

أمّـا المناطـق السّـكنية، سـيخصّص لهـا (٢٥)٪ مـن مسـاحة المنطقـة التّنظيميّـة، و(٧)٪ لمنطقـة رئاسـة مجلـس الـوزراء، والإدارات التّابعـة لهـا، و(٥)٪ للفعاليّـات الإداريّـة، في حـين سـيخصّص للطّـرق، والفراغـات، والمرائـب العامـة (٢٦) ٪».

وفيـما يتعلـق بالمنطقـة الثّانيـة «جنـوب المتحلّـق الجنـوبي» فسـيخصّص فيهـا (١٥)٪ للطّـرق، و(٧)٪ للمشـاريع الإسـتثماريّة، و(٤)٪ للسّـكن المميّـز، و(١٠)٪ للسّـكن الأوّل، و(٧)٪ للسّـكن الثّـاني، و(٨)٪ للسّـكن الخدمـي التّجـاري، و(٦)٪ للسّـكن الإجتماعـي، و(٢)٪ منطقـة إسـتثماريّة، و(٦)٪ منطقـة إسـتثماريّة حـول محطـة القـدم، و(٣٥)٪مسـاحة خـضراء. .

أهـالي المـزّة بسـاتين يؤكّـدون أنّـه مخطّـط يطبـخ عـلى نـار هادئـة لتحويـل منطقتهـم إلى كتلـة إسـمنتيّة، و حديقـة عامّـة، و دخـول التّجـار، و القطـاع الخـاص (الّـذي أثبـت عـلى مـدّة ثـلاث سـنوات مـن عمـر الثّـورة أنّـه الذّئـب المتربّـص بصغـار الكسـبة، و الفقـراء) ،إذاً المتاجـرة، و الرّبـح في هـذه الأراضي الّتـي يمـرّ منهـا فـرع مـن نهـر بـردى الّـذي يجـفّ صيفـاً مخلّفـاً روائـح كريهـة، و أمراضـاً جلديّـة، و تنفسـيّة، و عـلى الرّغـم مـن نقـص في الخدمـات، إلّا أنّهـم يعيشـون حيـاة بسـيطة، وهـم سـعداء عـلى مـا هـم عليـه، شرط أن لا يـأتي مخطّـط تنظيمـيّ يقطـع أوصـال بنيتهـم الإجتماعيّـة المتآلفـة، و تقلع جذورهـم، و جـذور أشـجارهم المعمّـرة في بسـاتينهم.

المخطّـط التّنظيمـي سـوف يشـمل كلّ مـن: بسـاتين الـرّازي في المـزّة، و كفرسوسـة، و جنـوب المتحلّـق الجنـوبي، و داريّـا، وقنـوات بسـاتين، و القـدم، و العسـالي، والدّحاديـل، و نهـر عيشـة.

أجـل كلّهـا مناطـق ثائـرة أغلبها يتعـرّض للقصـف اليومـيّ، و المنهج، بحجّـة التّطهـير، و السّـؤال التّطهـير مـن مـاذا ؟؟ هـل الأهـالي أصبحوا مشـكلة في وجـه مخطّـط تجـاريّ؟! أم أنّ المخطّـط جـاء و طردهـم مـن بيوتهـم بـكلّ أشـكال القـوّة هـذا بعـد العجـز عليهـا عسـكرياً؟!. ليخـرج صوتـاً عاليـاً يـصرخ، هـل مـزّة جبـل، و ٨٦ قمّـة في التّنظيـم، و الحداثـة حتّـى لا يطولهـا أيّ مخطّـط تنظيمـي، و هـي قـاع مدينـة دمشـق، و ينتـشر بهـا كلّ أشـكال المخالفـات البنائيّـة، والقانونيّـة؟! . بسـاتين الـرّازي الّتـي كانـت قلـب العاصمـة الثائـر، منطقـة سـكن عشـوائيّة، شـهدت عمليّـات عسـكريّة راح ضحيّتهـا عـدد كبـير مـن الشّـهداء، وألحقـت الكثـير مـن الأضرار ببسـاتين الصّبـار الّتـي تشـتهر بهـا المنطقـة، و يتزيّـن أوتسـتراد المـزّة صيفـاً ببسـطات بيـع هـذه الفاكهـة مـع كلّ مـا تضفيـه مـن جماليّـة للمنطقـة.

ليـس البـشر فقـط مهـدّد مـن النّظـام، و فسـاده! بـل الشّـجر أيضـاً لـه نصيـب، و ليـس البـارود سـلاحه فقـط بـل أيضـاً القانـون!.
«أقلـع الأشـجار وأغـرس مخالـب التّجـار» شـعار النّظـام في مرحلـة الإصـلاح و التّطويـر، وقـد تكـون هـذه حملتـه الإنتخابيّـة.

أسعار صرف الليرة السورية
مقابل الدولار و بورصة الذهب السورية و تقلباتها

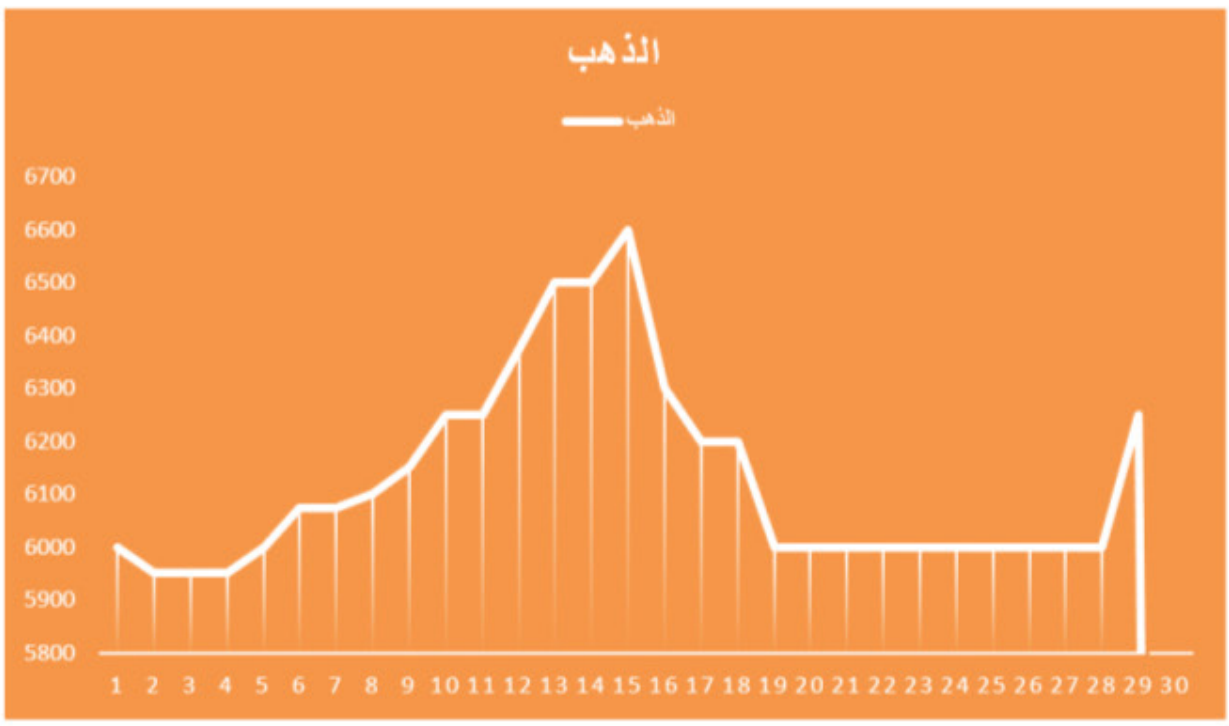

Syrian Passport

By Khaled Malek

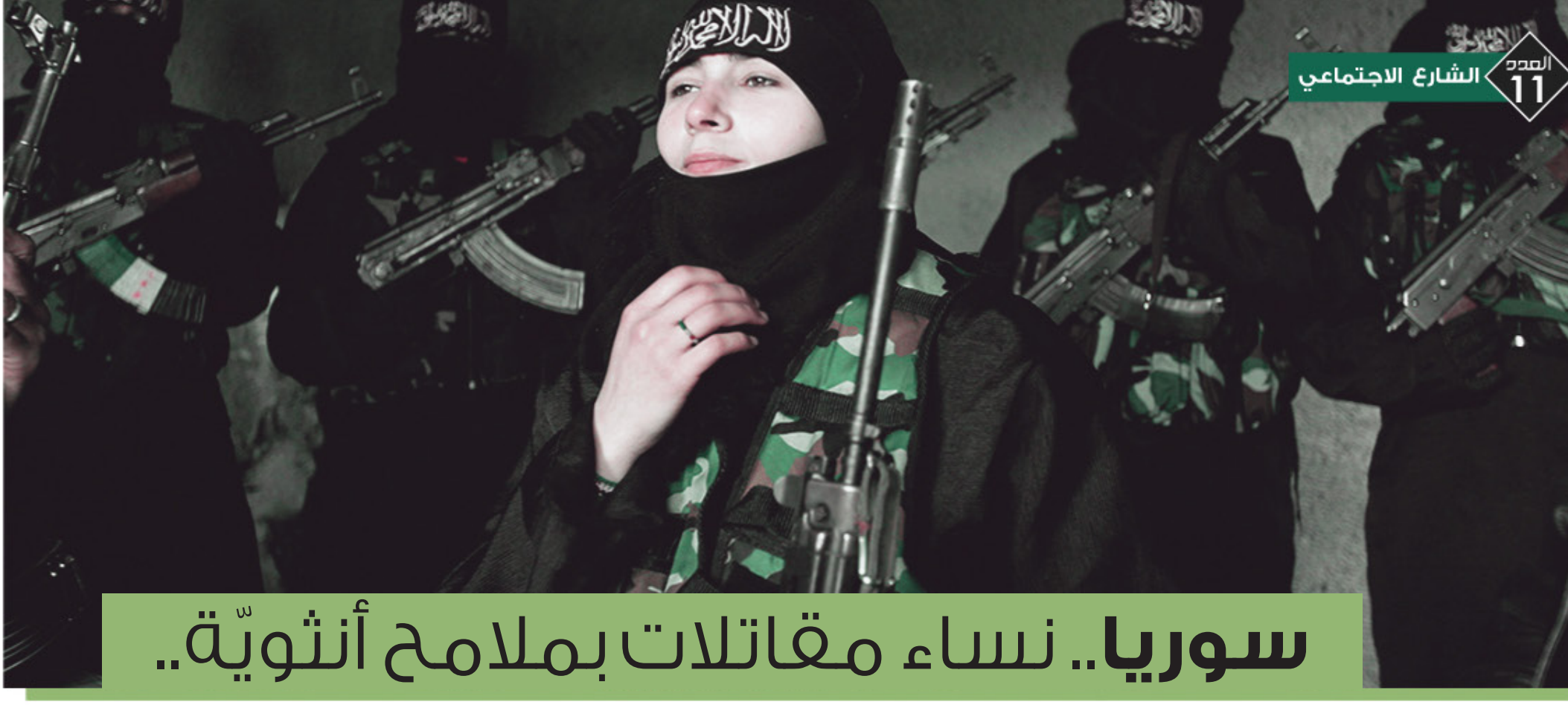

سوريا.. نساء مقاتلات بملامح أنثويّة..

للمـرأة السّـوريّة في هـذه الأحـداث الدّائـره في سـوريا حصّـة كبـيرة بـين معارضـة للنّظـام، وموالية لـه.

فمـع بدايـة الثّـورة السّـوريّة كان للمـرأة دور كبـير، ومهـم إلى جانـب الرجل، فـكان دورهـا في تحريـك التّظاهـرات، والنّشـاطات السّـلمية، وفي المشـافي الميدانيّـة والإغاثـه.

وتطوّر تساوي المرأة مع الرّجل إلى أن وصل إلى حمل السّلاح للنّساء.

عندمـا بـدأ حمـل السّـلاح في سـوريا تتالـت المشـاهدات لنسـاء سـوريّات يحملـن السّـلاح، ويلبسـن البـزّات العسـكريّة، ولكـن هـؤلاء النّسـاء بالرغـم مـن ذلـك لم يسـتطعن إخفـاء ملامـح أنوثتهـنّ الّتـي أتعبتهـا هـذه الحـرب.

مجموعـة مـن حرائـر النّبـك أعلـن عـن تشـكيل أوّل كتيبـة نسـائيّة مقاتلـة في سـوريا، وذلـك عـبر بيـان نشرتـه هـؤلاء النّسـوة عـلى موقـع الإنترنـت اليوتيـوب، وتضمّـن هـذا البيـان الّـذي ألقتـه إحداهـنّ مايـلي: «نحـن حرائـر النّبـك الأبيّـة في قلوبنـا حـبّ سـوريّا، وحـبّ بلادنـا، أثـرن الجهـاد في سـبيل اللـه عـلى طيـب العيـش، وأن نكون في خنـدق واحد مـع الأحـرار المجاهدين؛ لنـزود عـن أرض سـوريا الجّريحـة. نعلـن عـن تشـكيل كتيبـة سـميّة بنـت خيّـاط أوّل شـهيدة في الإسـلام. حـيّ عـلى الجهـاد. حـيّ عـلى الفـلاح. تكبـير. ولكـن صـوت تكبيرهـنّ الانثـويّ طغـى عـلى صـوت كلّ شيء.

وفي مـكان آخـر وهـو حمـص ظهـرت مجموعـة مـن حرائـر حمـص منقّبـاتٍ في مقطـعٍ عـلى اليوتيـوب؛ لـكي يعلـن عـن تشـكيل كتيبـة بنـات الوليـد. وتختـصّ هـذه الكتيبـة عـلى حـدّ قـول إحداهـنّ: بالإسـعاف، والعنايـة بالجّرحـى، وإغاثـة ومسـاعدة اللّاجئـين غذائيـاً، وطبيّـاً أينـما وجـدوا، وتدريـب الحرائـر عـلى مختلـف أنـواع الأسـلحة، وذلـك لحمايـة أنفسـهنّ مـن غـدر العصابـات الاسـديّة.

وأكملـت هـذه السّـيدة عـن أسـباب تشـكيل هـذه الكتيبـة وهـي: الإنتهـاكات المسـتمرّة بحـقّ الشّـعب السّـوريّ عمومـاً، والحرائـر خاصّـةً، والتّهجـير القـصريّ للمدنيـين العـزّل، وعمليـات القنـص المسـتمرّة للجيـش السّـوريّ الحـرّ مـن قبـل الشّـبيحة، والمرتزقـه الإيرانيّـة، وعنـاصر حـزب اللّات، وتابعـت بـأنّ هـذه الكتيبـة لا تنتمـي لأيّ تنظيـمٍ أو جهـةٍ متشـدّدةٍ. وختمـت بيانهـا ب عاشـت سـوريّا، وعاشـت حمـص العديّـة.

وفي تقريـرٍ ل سـكاي نيـوز عـرب في حلـب: ظهـرت مجموعـة مـن النّسـاء يسـمّون أنفسـهنّ «لـواء التّمـرد الكـرديّ» ويقطنـون الحـيّ الكـرديّ في حلب هدفهـن: الدّفـاع عـن أنفسـهنّ، وأبنـاء جلدتهـنّ مـن الأكـراد، ومعظـم هؤلاء الفتيـات يعملـن في القنـص في الحـرب الدّائـره هنـاك، تجـاوز عددهـنّ المئـة قناصـة تـمّ تدريبهـنّ مـن قبـل حـزب العـمّال الكردسـتانيّ الكـرديّ. وقالـت إحداهـنّ: أنّهـا تعمـل قنّاصـة لأجـل شـعبها، وشرفهـا، وأهلهـا.

وهـنّ مثلهـنّ مثـل كلّ المقاتلـين في سـوريّا يسـقط منهـنّ ضحايـا، ولكـنّ هـذا لم يحـدّ مـن عزيمتهـنّ عـلى الإسـتمرار في القتـال؛ مـن أجـل قضيتهـنّ منـذ سـنين.

ولم يقتـصر حمـل السّـلاح في سـوريّا عـلى النّسـاء المعارضـات للنّظـام بـل شـمل أيضـاً المؤيّـدات لـه. حيـث تشـكّل لـواء عسـكريّ نسـائيّ مؤيـدّ للنّظام، وهـنّ فدائيّـات الأسـد، ويطلقـون عـلى أنفسـهنّ «لبـوات الدّفـاع الوطنـيّ» ومهمتهـنّ مشـاركة رجـال الدّفـاع الوطنـيّ في الدّفـاع عـن سـوريّا.

وظهـر هـؤلاء النّسـاء بلبـاس الجيـش العـربيّ السّـوريّ بعـرضٍ عسـكريٍّ، وهـنّ يتدربـنّ في ملعـب حـيّ «وادي ذهـب» الواقـع في مدخـل حمـص الجنـوبي. وتضـمّ هـذه الوحـدة النّسـائيّة للدّفـاع الوطنـيّ (٩) فصائـل تشـمل نحـو (٤٥٠) مقاتلـة تـتراوح أعمارهـنّ بـين (١٨ و٥٠)عامـاً مـع العلـم أنّ هـؤلاء المجنّـدات بـدأن العمـل عـلى الأراضي السّـوريّة في بعـض أحيـاء مدينـة حمـص.

ومنـذ فـترة نعـت صفحـة مؤيّـدة للنّظـام «شـهداء الوطـن» القنّاصـة ميرفت، والّتـي قتلـت برصاصـة في الـرّأس في مدينـة داريّـا في ريـف دمشـق، وهـي تقـوم بـأداء مهمّـة هنـاك، وقـال المصـدر أنّ ميرفـت تطوّعـت مـع شـقيقتها في صفـوف الجيـش العـربيّ السّـوريّ، وقامتـا معـاً بـدوراتٍ تدريبيّـه في الحـرس الجمهـوريّ، ومـن ثـمّ تـمّ نقلهـا إلى أحـد الحواجـز الميدانيّـة للحـرس الجمهـوريّ بريـف دمشـق _ داريـا بنـاءاً عـلى طلبهـا.

وهذه كلّها بعض الأمثلة على نساءٍ مقاتلاتٍ في سوريّا.

والسّؤال الآن: إلى أين ستصل هذه الظّاهرة في سورياّ؟؟

وماذا ستنتج هذه الحرب القاسيّة بعد؟!

بقلم : آيات

عطونا الطفولة .. عطونا السلام

أطفال سوريا هم الأكثر تأثرا في ظل كل هذه الأحداث الجارية ومورست بحقهم كل أنواع الانتهاكات.. وحرموا من أبسط حقوقهم ولم تستطيع أية منظمة عالمية من أن تحفظ حقوقهم أو تدافع عنها..

فاليونيسيف وهي منظمة الطفولة العالمية المعنية بحماية الأطفال في العالم ما قدمته لأطفال سوريا هو فقط توثيق الانتهاكات التي تعرضوا لها..
وتقديم التقارير والاحصائيات عن ماعانوه طيلة ثلاث سنوات..

أطفال سوريا حرموا من حق الحياة عندما مات منهم تحت التعذيب وتحت القصف وبسبب الجوع ونقص الأغذية والأدوية..
حرموا من حق التعليم بعدما قصفت مدارسهم وتحولت لمقرات عسكرية..
هجروا ودمرت بيوتهم وعاشوا في الخيام..فقدوا أهلهم..
فقدوا الطفولة وبرائتها ..

والأن وبعد كل هذا كيف ممكن أن نتخيل مستقبل هؤلاء الأطفال الذين ولدوا كبارا..
قابلنا بعض الأطفال السوريين المهجرين عن أحلامهم وماذا يتمنون
فكانت أحلامهم تصب في منحى واحد وهو إيقاف القتل والقصف
وإطلاق سراح المعتقلين وأهم أحلامهم هي العودة لبيوتهم وبناء سوريا من جديد..
نسوا أنفسهم وأجلوا أحلامهم الشخصية لبعد أن يتحقق حلمهم الأكبر وهو سوريا...

وكان أخر قول لطفلة اسمها براءة بعدما سألتها ماذا تتمنين.. فأجابت بكل براءة..أتمنى أن لا تنزل دمعة على خد سوريا فيكفيها وجع أتمنى أن تصبح سوريا جميلة وتنسى الحزن..

بقلم : آيات

التّأتأة .. سبب للبكم الإرادي

بـدددددي أحححححكيييييييي بسسسـس ما عمممـم يطلعععععع مععععععـي الككككككلاااااام.

ك ت معلّمة في أحد المدارس السّوريّة في دول اللّجوء السّوري تقول: حالـة التّأتـأة منتـشرة وبشـكل ملحـوظ بـين الأطفـال في الفـترة الأخـيرة، حيـث يوجـد في كلّ صـفّ بمعـدل مـن (٤) إلى (٥) طـلّاب يعانـون مـن اضطـراب في الـكلام، وأغلبهـم حـالات مـن التّأتـأة، ومـن الملفـت للنّظر، ومثـير للإهتـمام بـأنّ هـذا الإضطـراب حديـث الظّهـور لـدى الطّالـب الّـذي يعـاني مـن اضطّرابـات نفسـيّة مرافقـة لإضطّرابـات الـكلام.

إنّ الكثـير مـن اضطّرابـات النّطـق عنـد الأطفـال كالتّأتـأة وغيرهـا هـي عـادة علامـة للقلـق بشـكل عـام, ولا أدري إن حصـل هنـاك شيء في حيـاة هـذه الطفلـة أو أسرتهـا سـوى موضـوع توقـع المولـود الجديـد، وهـذا كـما يعلـم الجميـع مـن الأمـور الهامّـة جـداً في حيـاة الطّفـل الصّغير، وبالـكاد يحتـاج هـذا الطّفـل او الطّفلـة للكثـير مـن التّطمـين مـع قـدوم الأخ الجديـد.

ولا شـكّ أن مـما يفيـد أيضـاً في طريقـة التّعامـل ألّا نسـتعجل الطّفـل لقـول مـا يريـد أن يقولـه، وأن لا نكمـل لـه الكلمـة أو العبـارة الّتـي يريـد قولهـا، ولـو عرفناهـا بشـكل مسـبق.

وكذلـك مـا يفيـد هـو القيـام بتدريبـات الحديـث بصـوت مرتفـع داخـل غرفـة البيـت، وكذلـك يفيـد هنـا القـرآن والأناشـيد بصـوت مرتفع.
ولكـن أفضـل مـا أنصـح بـه هـو أخـذ الطّفـل إلى أخصـائي معالـج للـكلام أو بالـكلام، والّـذي يمكـن أن يفحـص كلام الطّفـل، ونطقـه بالشّـكل السّـليم والدّقيـق، وبعـد التّشـخيص الدّقيـق، حيـث لا يكفـي أن نقـول إنّ السّـبب أمـر نفـسيّ، وإنّمـا لا بـدّ مـن معرفـة تفاصيـلٍ أدق, ويمكـن لمعالـج الـكلام أن يعطـي تمارين محـدّدة ودقيقـة؛ للعمـل عـلى اسـتعادة هـذه الطّفـل لكلامـه الأسـبق، وهـذا ممكـن طبعـاً في مثـل هـذه الحـالات.

فلتّلعثم أسباب عضويّة، بيئيّة ونفسيّة على النّحو التّالي:
١ ـ الأسـباب العضويّـة: قـد يكـون السّـبب ناتج عـن التّداخل السّـمعي؛ ويكـون خلـف التّأتـأة خلـل في الإدراك السّـمعي، ويبـدو في صـورة تأخّـر وصـول المعلومـات المرتدّة.

أو قـد يكـون ناتـج عـن اضطّـراب التّوقيـت: وهـي نظريّـة تفـسر الأمـر عـلى ضـوء التّنـاول النّفـسي، وتشـير الى حـدوث تشـوّش في توقيـت حركة أيّ عضلـة لهـا علاقـة بالـكلام، مثـل: الشـفتين، والفـك. وفي العمـوم يجـب عـلى الأهـل أن يعرفـوا أنّ عوامـل النّطـق الصّحيـح، وسـلامته؛ تتطلـب مـن النّاحيـة العضويّـة: سـلامة الأذن الّتـي تسـتقبل الأصـوات، وسـلامة الدّمـاغ الّـذي يحلّـل الأصـوات.
٢- الأسـباب البيئيّـة: يكـون تأثـير البيئـة في كثـير مـن الأحيـان أقـوى، وأشـدّ تأثـيراً مـن الأسـباب النّفسـيّة والعضويّـة، ويبـدأ هـذا التّأثـير بعـد السّـنة الثّانيـة مـن العمـر، بالإضافـة الى أن الضّغـط النّفـسيّ يسـاهم بشـكل مـا في إظهـار تلـك العلّـة، وفي بعـض الأحيـان نـرى أن بعـض الأهـل يجـبرون الطّفـل عـلى الـكلام، وهـو مـا يـزال في سـنّ الثّانيّـة او الثّالثـة مـن عمـره؛ الأمـر الّـذي يسـبب لـه اضطرابـات في الـكلام. كـما انّ بعـض الآبـاء يأمـرون أطفالهـم بإعـادة الكلمـة الّتـي قالوهـا بتلعثـم، ويطلبـون منهـم التّحـدث ببـطء، أو يقولـون للطّفـل: كـن حـذراً. وفي أغلـب الأحـوال فـإنّ هـذه التّعقيبـات تجعـل الأطفـال قلقـين؛ الأمـر الّـذي يـؤدّي إلى تلعثمهـم بشـكل أكـبر، وهنـا تتفاقـم المشـكلة، ونلاحظ في أوقـات كثـيرة أن بعـض الأطفـال يسـتمرّون في اسـتخدام لغتهـم الطّفوليّـة بسـبب: الـدّلال، وتشـجيع الكبـار لهـم عـلى هـذه اللّغـة.
٣- الأسـباب النّفسـيّة: يعتـبر الجـدل العنيـف أو المسـتمر في الأسرة، مصـدر قلـق لكثـير مـن الأطفـال؛ مـما يـؤدي إلى التّوتّـر داخـل الأسرة، وبالتّـالي تلعثـم الأطفـال، ونلاحـظ أن خـوف الطّفـل مـن أن يبـدو

بطيئاً أو بليداً، وكذلك خوفه من انتقادات الآخرين؛ يجعله يتوقع أنّه لن يتكلّم بشكل جيد. ويشير بعض علماء التّحليل النّفسيّ إلى أن التّأتأة: عارضٌ عصابيٌّ تكمن خلفه رغباتٌ عدوانيّةٌ مكبوتةٌ، ممّا يعني أنّ التّأتأة تأجيلٌ مؤقّتٌ للعدوان، ويعتقد أن عدم تعبير الطّفل عن مشاعر الغضب يعتبر سببا رئيسياً للتّلعثم.

وهنا يجب أن نحدد أنواع التّلعثم الّتي تصيب الأطفال، وتختلف بإختلاف مراحلهم العمريّة، وهي:

* التّلعثم النّمائي: ويكون لدى الأطفال الّذين تتراوح أعمارهم بين (٢ ـ ٤)سنوات، ويستمر لعدّة أشهر.
* التّلعثم المعتدل: ويظهر في الفئة العمريّة من (٦ ـ ٨)سنوات، ويمكن أن يستمر مع الطّفل لمدة سنتين أو ثلاث سنوات.
* التّلعثم الدّائم: ويظهر لدى الأطفال من عمر (٣ ـ ٨)سنوات، ويمكن أن يستمر معهم لفترة، إلّا إذا عولج بأسلوبٍ فعّال.
* التّلعثم الثّانويّ: ومعه تبدو تكشيرة في الوجه، حركات الكتفين، تحريك الذّراعين أو السّاقين ورمش العينين أو تنفّس غير منتظم.

ففي الغالب أن نسبة (٥٠) إلى (٨٠) في المئة من حالات تلعثم الأطفال، تتحسن تلقائياً من دون تدخّلٍ خارجيٍّ، ويلاحظ أن التّحسن يكون أعلى لدى الإناث منه لدى الذّكور.

و من المفيد جداً للأهل مراعاة ما يلي للتّغلب على هذه المشكلة:

ـ ينبغي عدم إجبار الأطفال على تعلّم الكلام، إلّا إذا كانوا يتقبّلونه، فلا بدّ للأمّ من الإنتباه لضرورة التّكلم الدّائم مع طفلها، وهي تريه وجهها، وفمها، وليست معرضة عنه، وعليها التّحدّث معه ببطء.

ـ من المفيد تعويد الطّفل على الكلام البطيء مع الإيقاع أو الموسيقى، وذلك بإستخدام اليدين أو آلةٍ موسيقيّةٍ، وتعويد الطّفل على القيام بعمليّة شهيقٍ وزفيرٍ قبل كلّ جملة، فالتّنفس يؤدّي الى إبقاء الأوتار الصّوتيّة مفتوحة.

ـ يمكن للأمّ تعويد طفلها على استخدام جهاز بندول الإيقاع، الّذي يساعد في التّحدث بمصاحبة ضرباتٍ بطيئةٍ للبندول.

ـ يعتبر خفض القلق تدريجيّاً عند الطّفل، بتجنّب إبداء التّعليقات عليه حول تلعثمه، مع تقديم المزيد من التّقبّل والإستحسان عندما ينطق بكلمةٍ بشكلٍ صحيح.

ـ يمكن للأهل استخدام أسلوب التّرديد أو الإقتفاء كعلاج سلوكي للمشكلة.

ـ على الأمّ محاولة تحسين الوضع النّفسيّ للطّفل، خاصة إذا كانت التّأتأة قد أعقبت صدمات نفسيّة مثل: «موت قريب أو حادث».

ـ يجب على الأهل عدم إرغام الطّفل على سرعة الإستجابة، بينما هو في حالة فزع أو توتّرٍ نفسيٍّ أو إرغامه على الصّمت إذا كان يصرخ.

ـ في بعض الحالات يمكن اللّجوء للتّدخل الجراحيّ.

ـ يمكن إعطاء الطّفل بعض العقاقير الطّبيّة المفيدة تحت إشراف الإختصاصيّ.

ـ على الأهل تقوية عضلات النّطق لدى الطّفل، وذلك بجعله ينفخ الفقاقيع أو البالونات.

ـ أخيراً.. من المهم في الوقت نفسه، وقبل كل شيء الكشف على أذن الطّفل، وعلاج الأذن الوسطى إذا لزم الأمر، وتجنيب الاطفال الضّجيج، والأصوات العالية الّتي تخرب السّمع.

بقلم : رشا علوان

يضيق الوطن ... ويتسع المنفى

الطّفل الذي يولد في خيمة .. ستلاحقه مرارة المنفى كلّما حاول عبثاً أن يتذوّق وطناً..

يا أهلي في سوريا .. الحياة مرّةٌ في فمي ..

يا أبي المعتقل من جسر الشغور .. مجهولٌ رجوعك ..

يا أمّي الهاربة من بيتها .. المشرّدة، المجرّدة من كلّ شيءٍ إلّا من لباس كرامتها ..

يا أخي المجنّد الشّهيد .. ترتدُّ الرّصاصة على جبينك لأنّك ترفض أن تزرعها في قلب أخيك ..

يا طفلي .. سيعود أبوك لكنّني صدقاً لا أعلم هل سيعود حاملاً أم محمولاً .. يا أهلي .. من بعد وجعكم الحياة مرّةٌ في فمي ..

يضيق الوطن ويتّسع المنفى ..!

من يقول بأنّ الجراح تلتئم! وأيُّ الجراح توجِعُ أكثر؟ هذا الجرح الذي بدأ منذ سنين .. أم ذاك المتّسع فينا منذ أكثر من أربعين عاماً؟ هذه جراح السوريين، أربعون عاماً ولمّا تلتئم بعد! وهذه ذاكرة السّوريين مازالت تعرف رائحة الدّماء وكأنّها سُفكت بالأمس .. وفي كل يوم تُنكأ الجراح التي لم تلتئم أصلاً . في ٢ شباط / فبراير عام ١٩٨٢ شنّ المقبور واللّامغفور له حافظ الأسد حملةً عسكريةً على مدينة حماة قُتل على إثرها عشرات الآلاف وفُقد الآلاف .. وتشرّد الآلاف أيضاً ..

الاسم من فعل تشرّد هو مشرّد .. والمشرّد هو اللّاجئ، واللّاجئ هو ذاته النّازح، والنّازح إمّا أن يكون فلسطينياً أو أن يكون سوريّاً .

سوف يسجّل التّاريخ أنّ أوّل من شابه الفلسطينين في لجوئهم هم السّوريّون .. وسوف يسجّل التّاريخ أنّ أوّل من تفوّق على الصّهاينة في همجيّتهم ووحشيّتهم هو النّظام السّوري .. الذي لا يتقن إلّا سياسة الأرض المحروقة .. والإبادات الجماعية .

مع بداية الثّورة السّورية المباركة .. وإلى اليوم يحاول النّظام السّوري تكرار مجزرة حماة بصورة مصغّرة ليس استحياءاً ولكن لأنّه نظام يخفي ما سيكون أعظم، ويحرص على عدم استهلاك كل أوراقه الخاسرة سلفاً دون علمه بهذه الخسارة طبعاً ..

لست هنا للحديث عن الوضع السياسي السوري، بقدر ما أرغب أن أتحدّث عن الوضع الإنساني للّاجئين السّوريين في تركيا ولبنان .. إذ أنّ هذه المأساة لم تبدأ في هذه الفترة بل ابتدأت قبل ٤٠ عاماً، حين هرب الآلاف من ظلم المقبور حافظ هروباً أثار البكاء والغضب والحنق على شرذمةٍ حكمت البلد أربعين عاماً ظلماً وزوراً والآن لا يعجبها أن ثار شعبها يريد التغيير بل تسعى إلى قبر الشعب مرة أخرى أربعين عاماً يكملها بشار، ومثلها لابنه حافظ، وربّما مثلها لابنه حافظ وربّما لو قام الشّعب على هذا الأخير "الفصعون" لثار الدّم في عروقه وارتكب مقابر جماعية بمساعدة ابن شقيق جده المجرم الأكبر ماهر .. لم لا؟ والإجرام يُتوارث في هذه العائلة ويجري منهم مجرى الدم !

عوداً على بدء .. لمّا خرج السّوريون هرباً من ظلم حافظ الأسد شهد الهاربون من ظلمه قصصاً مروّعة ومؤلمة، لقد عانى الشعب السّوري منذ أن حكمه هذا النّظام معاناةً لم يتذوّقها شعبٌ قبله ولا بعده، عندما وقعت المجزرة كان أحدهم يخرج مختبئاً في شاحنة تنقل الخضار، والآخر يهرب في شاحنة تنقل المهملات .. والأخرى خرجت في غياهب الليل استعجلت خروجها فلم تغيّر لابنها .. فما كان من الطفل إلّا أن قضى حاجته على رأس أمّه .. وما كان من أمّه إلا أن تصبر باكيةً وتردّد : حسبنا الله ونعم الوكيل .. اقض حاجتك على رأسي .. خيرٌ من أن يقضي حافظ على عائلتنا كلّها ..!

هذا الخروج الجماعيّ المتفرّق كوّن في المهجر أعداداً كبيرةً من

المهجّرين السّوريين الذين عانوا من ويلات المهجر وآلامه وغصّات المنفى حتى فترةٍ متأخرةٍ من نفيهم—أتحدّث هنا عن المرحلة التي سبقت الثّورة السّورية المباركة.

ومنذ ذلك الحين أصبح لكل سوريٍّ لقب: "لاجئ"، وإن أراد تجميل اللّقب فسيكون: مهجّر .. مهجّر قسري .. مغترب .. منفي .. تعدّدت الألقاب والنفيُ واحد !
ولم يكن هذا اللّقب مجرّداً بالطّبع، بل امتدّت تبعاته المؤذية إلى ما يزيد عن ٣٠ عاماً , المشكلة الكبرى التي كانت ترافق عشرات المهجّرين القسريّين أو المغتربين السّوريين هي مشكلة استصدار جوازت سفر لمن هم خارج سوريا، وهكذا بقي الآلاف دون جوازات سفر ودون وثائق تثبت انتماءهم إلى سوريا، بالطبع عدم امتلاكك جواز سفر يترتّب عليه عدم حصولك في غالب الأحيان على وظيفة، وعدم دراسة أطفالك في المدارس، وعدم حصولك على رعايةٍ صحية جيدة ناهيك عن أنّ أطفالك القادمين إلى الحياة لن يحصلوا على جوازات سفر ولن تُسجّل أسماؤهم في وثائق رسمية .. و إن كنتَ—رعاك الله—عاثر الحظ وكان نصيبك أن تلجأ لدولةٍ متحالفةٍ في ذلك الحين مع النّظام السّوري.. و "شقيقة"له فأبشر بالمصائب تصبّ على رأسك !

الآن وبعد بدء الثّورة السّورية المباركة، ازدادت أعداد اللّاجئين بعد قيام قوات النّظام الغاشم بالهجوم على المدن الآمنة والمتظاهرة سلميّاً كي تنال حقها المشروع في الحرية، فهاجرت أعدادٌ كبيرة من درعا وتلكلخ ومن كلّ بقاع الوطن السّوري، إلّا أنّ العدد الأكبر من اللاجئين كان من الرّيف الدّمشقي، وخصوصاً من #داريا ... تلك المدينة التي استحالت بفعل القناصة والشبيحة والجيش السّوري الخائن والقصف المدفعي إلى مدينة أشباح ولم يبق فيها أي روح .. لم يبق فيها إلّا جثثٌ ملقاةٌ على الأرض لا يمسّها إلّا الذباب، ويحرسها جنود النّظام حتّى تتعفن، فلا يسمحون لأحدٍ بالاقتراب منها.
قدّر الهلال الأحمر عدد اللّاجئين السّوريّين في تركيا (بعشرات/بمئات؟) الآلاف، يقيمون في أربعة مخيّماتٍ جهّزها الهلال الأحمر التّركي في لواء اسكندرون بالإضافة إلى مستشفى ميداني مجهّز للعناية الطّبية الطّارئة للجرحى.

منذ فترة أعرب أردوغان عن أنّ باب تركيا مفتوح للسوريين، لكن إلى متى يا أردوغان؟ هذا نظامٌ لا يخجل من أن يشرّد كلّ شعبه ويبقى وحده في سوريا! تبنّى أردوغان طفلةً لم يُعرف لها أيّ أبٍ أو أم .. كم طفلة ستتبنّى يا أردوغان؟ وأحمد داوود أوغلو يقبّل أطفال اللاجئين السوريين، كم طفلاً ستقبّل يا أوغلو؟وحده السّوري هو من شابه الفلسطيني في مأساته .. إن هُجِّر الفلسطيني بعاملٍ خارجيٍّ دخيل .. فقد هُجِّر السّوري بعاملٍ داخلي هو حَكَمُ البلاد الذي يفترض أن يكون هو الحامي لكنه فضّل كما العادة أن يكون: الحرامي .. ووحده الجيش السّوري هو من سيرفع شعار: الجيش لتهجير الشعب ..!

يا أهلي: سيورق النصر من جراحكم .. ستنتصرون مادام فيكم رجالٌ يصدقون ما عاهدوا الله عليه .. رجالٌ سيكونون قلائد عزٍّ ترتديها سوريا على مدى الدهور .

بقلم : قتيبة

مدرسة آضنا ... في تركيا

لقد تمّ افتتاح مدرسة مجّانيّة للطّلاب السّوريّين في مدينة أضنة، ووضعت تحت إشراف أحد الإخوة السّوريّين في بداية هذا العام الدّراسيّ. لكن - وللأسف - فقد قام المشرف على هذه المدرسة بتحويلها من مدرسة مجّانيّة كما كان يعد الأهالي بها قبل البدء إلى مدرسة مأجورة دون وجه حقّ. معتبراً هذه المدرسة مشروعاً استثماريّاً. فبدأ بأخذ ثمن الكتب التي يوزّعها للطّلاب، علماً أنّه استلمها مجّاناً من هيئات ومنظّمات لمساعدة السّوريّين، وكان قد كُتب على هذه الكتب عبارة : « توزّع مجّاناً « حتّى أنّه قد استلم كتباً لتعليم اللّغة التّركيّة، من مديرية التّربية في أضنة، قدّمتها الحكومة التّركيّة مشكورة بالمجان. إلّا أنّ الطّمع أعمى قلبه، وأخذ يبيع تلك الكتب.

كما باع الكتب الّتي قدّمت له من قبل الهيئات السّورية من قبل، وذلك بمبلغ (١٠) ليرات عن كل كتاب، بالإضافة إلى أنه قام بطباعة بعض الكتب في المدرسة، ورفض توزيعها على الطّلاب إلّا بعد دفع مبلغ (١٠) ليرات مقابل كل كتاب؛ وهذا ما أدى إلى تكدّس الكتب في المستودع الخاصّ للمدرسة، بالرغم من الحاجة الماسّة لها لدى الكثير منَ الطّلاب الّذين لم يستطيعوا تأمين ذلك لمبلغ. ثمّ لم يكتف بذلك، وإنّما صنع لباساً مدرسيّاً موحّداً للطّلاب، ووزّعه عليهم دون علم الأهل، وطلب منهم دفع أكثر من ضعفيّ التّكلفة ثمناً للّباس، وحاول إجبارهم على دفع ثمنه ولكنّ الأهالي أعادوا اللّباس إلى المدرسة، ولم يرضوا بهذه العمليّة التّجاريّة بامتياز ((صورة ١)).

ثمّ بعد ذلك فرض رسم تسجيل على الطّلاب مقداره (١٠٠) ل.ت، وذلك بعد مضيّ أكثر من شهر على افتتاح المدرسة، فبدأ أهالي الطّلاب يسجّلون أبناءهم، ويدفعون المبلغ المذكور. ولكنّ كلّ ذلك لم يكفه، وأراد أن يستغلّ مضيّ ثلاثة أشهر على عمر المدرسة، وعدم قدرة الأهالي على التّراجع، وترك أبنائهم بلا مدرسة؛ وقام بتحويل المدرسة من مدرسة مجّانيّة إلى مدرسة خاصّة، وفرض أقساطاً شهريّة، ففرض رسوما شهريّة على الطّلاب حسب مرحلتهم الدّراسيّة: ـ مبلغ (١٠٠) ل.ت للمرحلة الابتدائيّة، و (١٥٠) ل.ت للمرحلة الإعداديّة، و (٢٠٠) ل.ت للمرحلة الثّانويّة.((صورة ٢)). علماً أنّ معظم السوريّين المتواجدين في أضنة لا يملكون ثمن الخبز لأولادهم ! وبعد ثلاثة أيّام من طلب الأقساط، وبتاريخ ٢٠١٤/٠٢/١٤ قام بطرد جميع الطّلاب الّذين لم يدفعوا القسط الشّهريّ. ((حوالي (٥٠٠) طالب، وبقي (١٠٠) طالب في المدرسة!!)). علماً أنّه في بداية العام تمّ تسجيل (١٥٠٠) طالب في المدرسة لم يداوم منهم سوى (٦٠٠) طالب؛ بسبب الظروف التي لم تسمح لهم دفع أجرة الأوتوكار.

نأمل من الحكومة التّركيّة أن تؤمّن لنا مبنىً صالحاً ليكون مدرسة لأبناء السّوريّين ـ لنحفظ لأبنائنا حقّهم في التّعلم ـ دون أن ندع المجال لبعض الأشخاص ضعيفي النّفوس أن يستغلّوا حاجة الأطفال إلى المدرسة، لتحقيق مصالحهم الشّخصيّة. وفي الختام لا يسعنا إلى أن نشكر الإخوة الأتراك حكومةً، وشعباً على ما قدّموه، ويقدّمونه من تسهيلات للعائلات السّوريّة.

أيّ إنسان ذلك الّذي يتاجر بحق أطفالنا في التّعلم: ألم يكف هؤلاء الأطفال أنّهم حرموا من العيش في بلادهم بسلام، وحرموا أن يعيشوا طفولتهم كما يعيش أقرانهم في بلدان العالم؟!.

بقلم : ع. أسد

السّلام الداخلي

في المنـزل الأوّل..تدخـل الزّوجـة متأخّـرة الى المنـزل، فتجـد الـزّوج في انتظارهـا، فيسـتقبلها بوابـلٍ مـن الـضّرب، والشّـتم، والسّـب!!

في المنـزل الثّـاني.. تدخـل الزّوجـة متأخّـرة الى المنـزل، فتجـد الـزّوج في انتظارهـا، فيسـتقبلها بوابـلٍ مـن الأحضـان، والقبـلات الحـارّة..!!

في السّـيّارة الأولى.. الشّـوارع زحمـة، والسّـائق ليـس لديـه موعـد محـدد ليكـون في عجلـة، ولكنّـه مـع ذلـك في قمّـة توتـره، وهـو يسـبّ (الرّايـح والجـاي), ويشـتكي الجهـات الفلانيّـة عـلى سـوء الطّرقـات، وعـلى زحمـة السّـير.. نبـض قلبـه يـدقّ بسرعـة، وكأنّـه عـلى وشـك سـكتة قلبيّـة..

في السّـيّارة الثّانيـة.. الشّـوارع زحمـة، والسّـائق في قمّـة الهدوء...تجـده مبتسـماً، هادئـاً، قلبـه ينبـض بارتيـاح، وكأنّ أعصابـه في ثلّاجـة!

مواقـف متشـابهة! لكـن ردود الأفعـال متناقضـة !... هـل تتسـاءلون لمـاذا هـذا التّناقـض؟؟ ...مـا سـبب اختـلاف ردود أفعـال الأشـخاص ؟..السّـبب هـو تحليلنـا الدّاخـلي للأمـور...

تأخّـرت الزّوجـة في المنـزل الأوّل؛ فبـدأ الـزّوج يفكّـر كيـف أنّ زوجتـه لا تحترمـه لتأخّرهـا، أو أنّهـا تسـتقلّ مـن قـدره، ولا تطيعه!
فغضب, فاستقبلها بوابلٍ من الضّرب..

وتأخّـرت الزّوجـة في المنـزل الثّـاني.. فبـدأ الـزّوج يفكّـر.. ربمـا وقـع لهـا حـادث، أو أصابهـا مكـروه فقلـق خوفـا عليهـا, فلـمّا رآهـا اسـتقبلها بوابـلٍ مـن الأحضـان؛ لأنّـه اطـمأنّ عليهـا أنّهـا بخـير!

الشّـوارع زحمـة, فبـدأ السّـائق الأوّل يفكّـر كيـف أنّ الدّنيـا آخـر الزّمـن, وأنّ النّـاس مهملـون، ومسـتهترون، ولا يعرفـون آداب السّـواقة؛ فيبـدأ بالسّـب والشّـتم.
الشّـوارع زحمـة.. فيسـعد السّـائق الثّـاني؛ ليجدهـا فرصـة لذكـر اللـه، أو يسـمع شـيئاً مـمّا يحفظـه مـن القـرآن، أو أن يحسـب هـذا الامـر ابتـلاء مـن اللـه ليختـبر صـبره، وحلمـه عـلى خلـق اللـه فتجـده صابـراً هادئـا....

السّـعادة الحقيقيـة في ذلـك السّـلام الدّاخـلي... ذلـك الإطمئنـان الّـذي يكـون بداخلـك بالرّغـم مـن كلّ الظّـروف الخارجيّـة الّتـي تحيـط بك..فـأن كانـت الظّـروف خـيراً فتفـرح، وأنـت مطمـئنّ، وأن كانـت الظّـروف شراّ فتصـبر، وأنـت أيضـاً مطمـئن.

من كتاب خواطر شاب لأحمد الشّقيري

حسن خان اللّه

بقلم : مؤيد حجازي

لهُ قَدٌ تَمَنَّعَ أنْ يطولا
وعرضٌ يعكسُ الأوهامَ طُولا

وجسمٌ غَرَّهُ زيفُ المرايا
وَيكشِفُهُ ضياءُ الحقِّ غُولاً

يَظُنُّ بأنَّهُ المَهدِيُّ ديناً
وشمسُ ضلالِهِ شَبِعَتْ أُفُولا

يَصولُ غِوايةً عِندَ البَغايا
وليسَ لهُ بِحربٍ أنْ يَصولا

وَيخطُبُ للصمودِ وللتصدي
وعندَ قفاهُ كم قَرعوا الطُّبُولا

كفى التكذيبَ تَزويراً وإفكاً
وبُهتاناً وإثماً.. أنْ يَقولا

يُخَبِّئُ تَحتَ عِمَّتِهِ الخطايا
و يُظهرُ فوقَها الدَّجلَ الخَجولا

وَيحلَمُ أنَّهُ يسمو صُعوداً
فَيهوي في حقيقَتِهِ نُزُولا

يطيعُ أَئِمَّةَ السِّردابِ حتى
يخونَ الله – جَهراً – والرسولا

ويُسمِعُ قولَهُ المَعسولَ حُمقاً
ويَخدَعُ في مَزاعِمِهِ الجهولا

بِهِ وَجهُ النفاقِ بدا جليَّاً
وأسفرَ عنْ تَزَعُّمِهِ الفُلولا

فما عادَتْ عباءَتُهُ تَغطِّي
خِصالَ العُهرِ إذ فُضِحَتْ مُثُولا

وصارَ أمامَ سَوْءَتِهِ ذليلاً
يزيدُ بها التَّجَهُّمَ والذُّهولا

ويخِصِفُ من لظى الزَّقومِ سِتراً
فَتَخذُلُهُ.. فكم كانَ الخَذولا

ويوقنُ – ليسَ ينفَعُهُ يقينٌ
- بأنَّ الظلمَ يوشكُ أن يزولا

مدينة سيرمين

سرمين بلدة وناحية في محافظة إدلب إعمارها قديم، وبحسب إحصائيّة عام (٢٠٠٧) فقد بلغ عدد سكانها (٢٠,٠٩٥) شخصاً. ذكرها ياقوت الحموي في «معجم البلدان»، وفيها بعض الكهوف، والمغاور القديمة، وحمّامان، وبقايا سور، وجامع قديم بمئذنة مربّعة، وهو طراز المآذن الأمويّة. استولى عليها الفرنجة عام (٤٩٩هـ/١١٠٦م)، وحرّرها العرب عام (٥١٤هـ/١١٢٠)م حيث ذكرها ابن العديم في كتابه : «بغية الطّلب في تاريخ حلب».

باب في ذكر سرمين «وهي مدينة بطرف جبل السّماق كبيرة العمل، واسعة الرّستاق، ولها مسجد جامع، وأسواق، وكان لها سور من الحجر خرب في زماننا هذا ودثر، وبها مساجد كثيرة داثرة كانت معمورة بالحجر النّحيت عمارة فاخرة، قيل إنّ بها ثلاثمائة وستّين مسجداً ليس بها الآن مسجد يصلّى فيه إلّا المسجد الجامع، وأكثرها الآن إسماعيليّة، ولهم بها دار دعوة، وكان يسكن بها الحسن بن عجل المعروف بالصّوفي الّذي ينتسب إليه بنو الصّوفي رؤساء دمشق، وكان جدّ أبي الحسن عليّ بن مقلد بن منقذ صاحب شيزر لأمّه، ولمّا قوي أمر الإسماعيليّة بسرمين تحوّل إلى حلب فسكنها، وداره بحلب هي الدّار الّتي وقفها شيخنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم مدرسة لأصحاب الشّافعي، تجاه المدرسة النّوريّة، وخرج منها فضلاء وشعراء».

و ذكر الباحث فائز قوصرة في كتابه الرّحالة في محافظة إدلب الجزء الأوّل، المنشور سنة (١٩٨٥) أنّ سراقب: « تقع إلى الشّرق الجنوبيّ من إدلب بـ (١٩) كم، وعن حلب (٥٠)كم، واللّاذقية (١٤٦) كم، وعن حماه (٨٨) كم، وعن حمص (١٣٥) كم، وعن الشّام (٢٩٧).
كانت القرية تتبع لناحية سرمين التّابع لقضاء إدلب في مطلع هذا القرن، ثمّ أصبحت مركز ناحية بموجب المرسوم رقم (٩٣٢)، والمؤرّخ في (٢٥) شباط (١٩٣٣) بديلاً عن ناحية سرمين , وعلى الرّغم من أهمّيتها التّاريخيّة، والجغرافيّة، وصغر مساحتها، وتعداد سكانها بالوقت الحاليّ إلّا أنّها كانت إحدى أهمّ المدن السّوريّة الثّائرة بوجه النّظام، فقد دعمت أبناء محافظة درعا منذ بدايات انطلاق الحراك الثّوريّ في درعا مع أواخر الشّهر الثّالث من عام (٢٠١١).

ومن تلك الأيّام وسرمين تقضي أيّامها في تصدّي لهجمات الجّيش الأسدي الّذي حاول مراراً وتكراراً اقتحامها، وفرض سيطرته عليها، وفي إحدى الهجمات حاولت ميليشيات الأسد اقتحام المدينة ب(١٥٠) آليّة ثقيلة لتسطّر آخر معركة فيها بتاريخ (٢٢\٣\ ٢٠١٢)، وتعلن نفسها مدينة محرّرة.
كما أنّ المدينة كغيرها من المدن السّوريّة الثّائرة قدّمت الكثير الكثير من الشّهداء، والمعتقلين من عسكريين، ومدنيين، ومع نيلها الحريّة، وتحريرها من سلطة النّظام لم تسلم المدينة من وابل نيران النّظام من قصف يوميّ مستمر بالمدفعيّات، والطّيران الحربيّ
، وآخر هجمات النّظام الغاشم عليها في (٢٧ /٤ /٢٠١٤) حيث سقط عدد من الضّحايا بين جريح، وقتيل.
أمّا الوضع الإنساني في المدينة فهو أقرب إلى الجيّد، فالمسؤول عن نشر الأمان، وتقديم الخدمات للمواطنين فصائل من مدينة سرمين مثل ((كتائب أحرار الشّمال، ولواء داوود)) حيث تسعى جاهدة لإيصال الكهرباء، والماء، والهواتف إلى الأهالي.

سرمين تلك المدينة الصّغيرة الّتي تشغل جلّ فكر النّظام في اقتحامها، وتدميرها، وأرغم أهلها بالخضوع،وفرض السّيطرة. سرمين تلك القرية الوديعة الهادئة الآمنة: هي مثال للثّورة السّوريّة بين النّار، والحياة، والإصرار على البقاء رغم الوحشيّة، والإجرام.

إعداد : رشا علوان

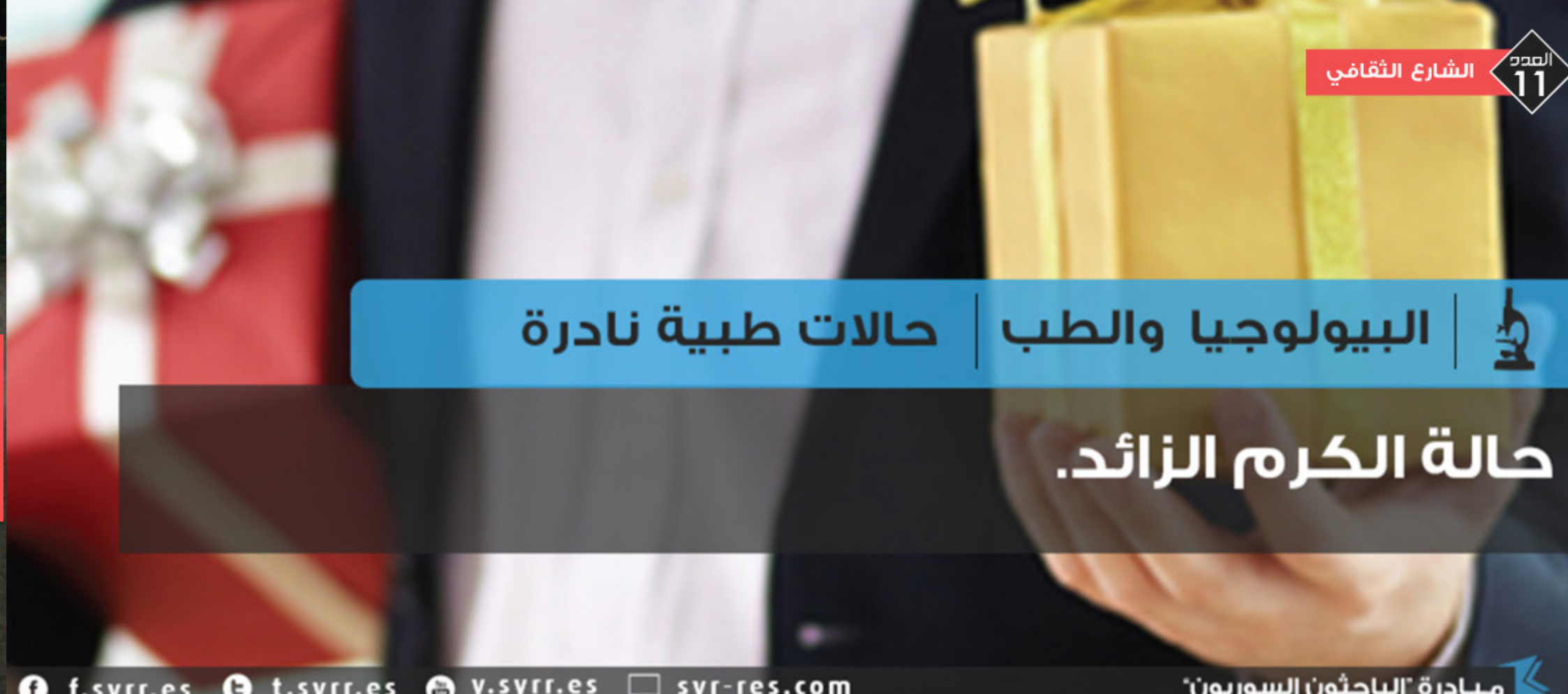

البيولوجيا والطب | حالات طبية نادرة

حالة الكرم الزائد.

أكيد ما في حدا منّا إلّا وسمع بقصة حاتم الطّائي وكرمه الزائد .. بس يا ترى حدا فكّر إنّو ممكن يصير عند الشخص حالة «كرم زائد ومستمر» بسبب مشكلة مرضيّة معينة !! شو هالحالة الغريبة؟؟ وشو المرض ال ممكن يسببها؟؟ ...

رجل يبلغ من العمر ٤٩ عاماً في البرازيل نجا من سكتة دماغية ولكن خضع لتغيّر غريب في شخصيته بعد ذلك، حيث أخبرت زوجته الأطبّاء بأنه ينفق ماله بسخاء على الآخرين بما في ذلك الناس الذين لا يعرفهم ، وأصبحت غير قادرة على إدارة حياته المالية.

وصف الباحثون بقيادة الدكتور Dr. Leonardo Fontenelle من الجامعة الفدرالية في Rio de Janeiro حالته ب « الكرم الزائد والمستمر»
حيث قال الدكتور Larry Goldstein ، طبيب الأعصاب ومدير مركز السكتة الدماغية في جامعة Duke ، أنّ السكتة الدماغية يمكن أن تسبب مجموعة كبيرة من التغيّرات العصبيّة والسلوكيّة ، وأنّ تغيير السلوك بعد إصابته بجلطة دماغية يعتمد على مدى ومكان الإصابة في الدماغ.

كيف تؤثر السكتة الدماغيّة على الشخصيّة؟

تحدث السكتة الدماغية عندما تمنع خثرات الدم المتشكلة تدفق الدم إلى الدماغ أو عندما ينفجر أحد الأوعية الدموية في الدماغ ، وإنّ التلف في الدماغ الناجم عن انخفاض إمدادات الأوكسجين يمكن أن يؤدي إلى تغيّرات عاطفية، والأكثر شيوعاً الاكتئاب، ولكن من المعروف أيضاً أنّ السكتات الدماغية المرضية يمكن أن تسبب الضحك أو البكاء، أو متلازمة الإهمال.
في حالة السيد A فهم الباحثون بالضبط ما تغيّر في المخ الذي أدى إلى حالة من الكرم الزائد والمثيرة للاهتمام للغاية للعلماء، وقالوا أنّ السكتة الدماغية حدثت في المنطقة تحت القشرية (حيث يحدث الارتقاء بالتفكير)، والضرر يمكن أن يؤثّر على مناطق الدماغ المرتبطة بتنظيم السلوكيّات العادية، ولكن معرفة مكان وجود السكتة الدماغية لا يؤدي لتوقّع تغيير السلوك ،وقد أشارت الدراسات إلى اثنين من بُنى الدماغ لها علاقة بأعمال الكرم ، وأن هذه البُنى الدماغية تتضمن نظام المكافأة في الدماغ .

الحياة تتغير للأبد ؟

حالة الكرم المرضية عند السيد A ربما تقدّم معلومات جديدة فيما يتعلق ب مناطق الدماغ التي تؤثر على التوازن الدقيق بين « الإيثار و الأنانية، التي تشكل واحدة من ركائز التحفيز الاجتماعيّة العادية وصنع القرار» ،. وقد شوهدت حالات أخرى من السلوك الخيّر المفرط في حالات من الأشخاص الذين يعانون من الهوس ومرض باركنسون والخرف وعولجوا بواسطة بعض الأدوية .

عندما قام الأطباء بإجراء تقييم نفسي للسيد A ، لم يجدوا أي دليل على أعراض الهوس أو الخرف . وأفاد السيد A بأنه يعاني من الاكتئاب والنسيان وعدم القدرة على الانتباه ،وأظهر أيضاً بعض السلوكيّات التي تم ربطها إلى أضرار في الفص الجبهي من الدماغ، بما في ذلك الافتقار إلى المثابرة والتخطيط ، وأظهر تصوير الطبقي المحوري أن تدفق الدم كان منخفض في عدّة مناطق من الدماغ ، بما في ذلك مناطق في الفص الجبهي . هذه المناطق بالرغم من أنها بعيدة عن مكان النزف، لكنها مرتبطة معه من خلال مسارات عصبيّة، وقال الباحثون أن الضرر في هذه الممرات قد عطّلت التفاعل بين النظم العصبيّة التي تدعم الأبعاد الأساسية للشخصيّة. و لقد تم علاج السيد A من الاكتئاب لمدة عامين ، وتوقف عن العلاج بعد شعوره بالتحسن ، ولكن لم تتغير حالة كرمه الزائد المرضية.

يا ترى ب هالأيام ومع زيادة نسبة حدوث السكتات الدماغية ممكن تصير هالحالة شائعة؟؟؟ وممكن يصير إلها علاج؟؟ طبعا» أجوبة هالأسئلة كلها مازالت قيد الدراسة من الباحثون ال اعتبروا هالحالة مثيرة جدا» للاهتمام .

مبادرة أطلقها الباحث السوري الدكتور مهند ملك بالتعاون مع بعض الشابات والشبّان السوريين المقيمين في سورية والمهجر إضافة إلى مجموعة من الشباب العربي الراقي. بدأت المبادرة من خلال صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك). يقدر عدد أعضاء الفريق بـ٢٠٠ شخصاً برئاسة مؤسس المبادرة الدكتور مهند ملك وينقسمون إلى ٢٠ مجموعة إدارية و تخصصية ويبلغ عدد متابعي الصفحة مايزيد عن ١٣٥,٧٩٣متابع. ينقسم عمل المتطوعين الى قسمين: الترجمة ونشر البحوث العلمية, فمن المتطوعين من يعمل في ترجمة الدراسات والبحوث العلمية القديمة منها والجديدة وكذلك ترجمة الابتكارات والإبداعات الإنسانية انطلاقاً من إيمانهم بأنّ حركة الترجمة هي جزء أساسي وعامل هام في نهوض المجتمع وتطوره. أما القسم الآخر من الشبّان والشابات المتطوعين فإنهم يعملون على نشر بحوث علمية وفكرية يبدع فيها فريق «الباحثون السوريون». هذا الفريق المؤلف من مجموعة من المبدعين والباحثين, حملة الشهادة الجامعية وشهادة الدراسات العليا، والشباب الجامعي الواعد من كل من فرعيه الأدبي والعلمي والمنتشرين في كل أنحاء العالم من اليابان إلى الولايات المتحدة.وبهدف تحقيق المزيد من التواصل مع متابعي المبادرة على صفحتها الخاصة على الفيس بوك قمنا بفتح باب الاستفسار والتساؤل في المجالات العلمية المختلفة ليتم الإجابة عنها من قبل أعضاء المبادرة المختصين كل في اختصاصه.

الباحثون السوريون

من تدمر إلى هارفرد
(رحلة معتقل عديم الرّأي)
البراء السّراج

بقلم : جود

أهي رواية، أم سرد أحداث؟
أهي قصّةٌ عاش أحداثها الكاتب، أم حروفٌ أدمت شغاف قلبه، بعد أن حفرت أحداث تلك السّنين أخاديد لا تندمل؟
أهي قصّة حياة، أم كابوسٌ مرعب؟
عندما فكّرت بالكتابة عن هذه التّجربة القاسية احترت تحت أيّ مسمّى يمكن أن أصنّف هذا الكتاب، وفي النّهاية وجدت أنّها تجربةٌ إنسانيّةٌ خالصةٌ وعميقة، يروي أحداثها بطلها بعد أن عانى ما عانى، وكابد المآسي والآلام، و تحمّل المرارة والأوجاع.
هي كلماتٌ كتبت من دماءٍ ودموعٍ وآهات.
لن تجد هنا حبكة وشخصيات، أوحتّى قصصاً كاملة ... لكن ستجد الظّلام الدّامس، والأمل الباهر بين السّطور.
يروي هذا الكتاب قصّةً واحدةً من قصص آلاف السّجناء عديمي الرّأي، والّذين اعتقلوا على أيدي عديمي الضّمير في بلدٍ لا يقيم لحياة الفرد أيّ قيمة.
لكنّ هذه القصّة ستضفي جوانب أخرى موثّقة بالصّور، وتواريخ بُذل لحفظها جهدٌ خاص؛ لكي لا تُنسى رغم قساوة السّنين في السّجن، ومشاغل الحياة بعده. هو عبارة عن: مذكّرات البراء السّراج الطّالب الّذي أُعتقل من كلّيته، كلّية الهندسة الكهربائيّة، لا لجرمٍ ارتكبه إلّا لأنّه كان يصلّي في الجامع عندما كان في المرحلة الثّانويّة.
يذكر الكاتب في مذكّراته كيف أُعتقل، ونقل بين سجنٍ وآخر، وكيف كانوا يعاملونهم داخل السّجن، وكيف استطاع أن يحافظ على عزيمته، وأن يتجاوز تلك الأيّام القاسية بإرادةٍ لم تلن، فخرج حافظاً لكتاب الله سبحانه، ومتقناً للإنكليزيّة والفرنسيّة، ليكمل بعد خروجه طريق إرادته الصّلبة فيعيد ما فات من دراسته، ويسافر ليصبح دكتوراً في علم المناعة في جامعة نورثوسترن في شيكاغو.

لعلّ أجمل ما ذكر داخل المذكّرات هي تلك القصيدة الّتي تمتلئ بعبارات الأمل، والإيمان بالله سبحانه وقضائه خيره وشرّه. سأترككم مع بعض أبياتها؛ لأنّها تتناسب مع ما نعيشه الآن من ظروفٍ قاهرةٍ تحاول إطفاء جذوة الإيمان داخلنا، وتنمّي ضعف أنفسنا:

قم سائل الرّمل هل أصغى لشكوانا ... أم يا ترى الرّمل لا تعنيه بلوانا
ننام، ونصحو على أقدام طاغيةٍ، ... يلوّن الأرض من أشلاء قتلانا
تطاول البغيُ حتّى أستّل مديته، ... فارتدّ عن دمنا سكران نشوانا
كم ذا صبرنا، وإنّ الصّبر شيمتنا ... وكم ذا ابتلينا، وكأنّ الهول يهوانا
مساجد الشّام يا ربّاه باكية، ... وحمص شاكية من هول ما كانا
وطفلة اليتم في الشّهباء دمعتها، ... تفجّر الأرض زلزالاً، وبركانا
أبا الفداء أنلني منك لي خبراً ... عن موطن العزّ عن إخوان مروانا
هم أوقدوها على الإسلام دامية ... حمراء لاهبة هبّت سرايانا
فكم من شهيدٍ مضى لله مبتسماً، ... والنّفس قد مُلئت بشراً، وإيمانا
يا جنّة الخلد قد وافت مواكبنا، ... والشّوق يسبقنا، يا طيب لقيانا
جئناك جئناك في شوق، وفي طرب ... فأين منزلنا، والحور تلقانا
رغم المصاب، ورغم الهول يغشانا ... لا نستذل لغير الله مولانا
لان الحديد، وما لانت عزائمنا، ... والقلب ذو ثقةٍ بالله مولانا
هذي عطاياك يا مولاي يا أملي ... فسدّد الخطو، وبارك كلّ مسعانا.

ستبقى حروف هذه المذكّرات من أكثر ما أثّر في مشاعري وأفكاري، لما تحمله من أحداث ومعاناة حقيقية عاش لحظاتها الكاتب في ظلام سجون من نصّب نفسه إلهاً على الارض، و يظهر تأثيرها الأكبر في إرادة الكاتب بعد تلك التّجربة القاسية و استكماله حياته وتحقيقه طموحات يظّن الكثيرون أنّهم بعيدين عنها؛ لبعدهم عن ما يسمّى «الإرادة».
الكاتب: هو صورة لإنسان تمسّك بأفكاره، وآمن بالله سبحانه حقّ إيمانه، وحافظ على عزيمته؛ فاستطاع أن يولد كما تولد العنقاء من تحت الرّماد. هو صورة للإرادة الحيّة الصّلبة ... و النّادرة.

مشاركاتكم

في بلادي ...

في بلاد العرب،
مفاهيم الدّنيا مقلوبة.
الشّريف يعاني من الجّوع،
ولصالح الكذّاب الأيّام ملعوبة.
في بلادي
كلّ يستغلّ الظّرف،
والكلّ يسرق بضرباتٍ محسوبة.
يأكلون ممّا جنت أيديهم،
يُفتون بمواعظٍ على الحياة محسوبة.
في بلاد العرب،
تمجّد العاهرة،
وتوصف بأجمل ما أخترع من صفات،
أما ذكرى حرّة طاهرة،
لاترى إلّا مجتمعاً موتور العظات، فالمجتمع جنى على الحرائر
بعدما ركع لحذاء الدّكتاتوريّات، والطّاغي لايحبّ إلّا العاهرة،
الّتي شاءت أن تأكل من مال خزينة شعب منهوب. هذي بلاد
العرب!!
بلاد الرّقص، والطّرب،
لكن ليس أيّ طرب!
فقط حفلات محترمة،
على ركام الجرب،
وروح الشّعب منكوبة.
في بلادي،
يعذّب الأطفال،
وأيّامهم بين الضّرب مسبوبة.
أطفال!
ليس لهم كلمة.
ليس لهم حقوق.
وفي الطّرقات أحياناً تراهم،
وعذابات الحياة عليهم في تراكم،
بمقابل نعيم بنت الحاكم المحبوبة،

وابن المحشيّ بماله
الّذي ولد، وبقدمه الحذاء،
حذاءٌ من الجلد الأصليّ!
حذاءٌ من جلد شعب المحرومين،
المحتارين،
المنصاعين،
الّذين طحنتهم الحياة،
ليأتي المدلّل ليحكمهم،
بعدما جعل حياتهم أكذوبة.
هل يستفيق؟!
هل تستفيق الإنس من كذبة عمرها؟؟
فالشعب ليس إلّا سجاداً، أو للصّعود سلّم.
إن استفاقت سيزيد بعلمها
ماكانت بغيره ما لم تعلم.
فياشعب الظّلال عش لحظتك
فبغير الحرّيّة أبداً لن تغنم.
لكن إن ضاعت فأفلتّها،
فسيركب الحرّيّة من كان ينهبك، فأظلم!
واعلم
أيّها الشّعب
من حرمانك
لقد آن الآوان أن تتعلّم،
وإلّا ستبقى كما أنت،
وإلى الأبد ستضيع الرّوح،
وستبقى حقوقك مسلوبة.

بقلم : أصلان أصلان

نستقبل مشاركاتكم

ومقالاتكم وتقاريركم

عبر صفحتنا على الفيس بوك

www.facebook.com/ourstreets.m

أو عبر البريد الإلكتروني

Ourstreets.info@gmail.com

العربُ يتعاونون بل يَحتدّون لتوحيدِ الصُفوف
داخل المساجد(وما أروعهم عندها)
وخارج بيوت الله يتفقون أيضا ولكن على شّقّ
الصفّ , وكأن الله فقط في مساجدهم !
إذا أحطنا الأُمة بجدران وسقفناها مآذن
وأعوادا وفرشنا ثراها بسطا وسُجّادا هل يتحد
العرب !

بقلم : غزوان

العدد الحادي عشر (١) آيار (٢٠١٤)
www.facebook.com/ourstreets.m
ourstreets.info@gmail.com
شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية